

رواية انا والمهووس كاملة



لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

ماذا يحدث اذا تحول حب المراهقة الى

هووس

يعشقها بجنون ومستعد ان يفعل اي شيء

للحصول عليها ولكنها ملك لغيره

فألى اي مدى قد تصل رغبته في أملاكها

تابعوا احداث القصة لتعرفوا

القصة مختلفة عن بقية قصصي

جوليا بطلة القصة: فتاة بال20 من عمرها

صاحبة شعر اشقر كخيوط الشمس وعيون

خضراء كالزمرد فيهما بريق وسحر خاص

يأسر كل من يراه

ريكي ابن عمها وحبیبها: صاحب شعر اشقر

مخصل بالسواد وعيون زرقاء العمر22جسد

رياضي يجذب الفتيات غيور جداً ولكنه

لطيف

داني المهووس: صاحب شعر بني طويل

وعيون عسلية براقّة. مع ذقن خفيف العمر

23 منحرف ويعشق البنات ولكن الأمر
مختلف معها لأنه يعشقها بكل ما للكلمة
من معنى ونظرة واحدة منها تجعله مخدر
بالكامل وقبلة بسيطة تجعله يحلق في
السماء

ركلام شقيقة ريكي وعاشقة داني: صاحبة
شعر برتقالي طويل وعيون بلون السماء
رقية العمر بعمر ريكي لأنهما توائم وطيبة
تعشق داني كثيرا منذ الطفولة ولكنه لم
يبادلها الحب قط

ملاحظة صغيرة

هذه الأعمار بعد تخرجهم

ولكن بداية الرواية تكون في مراهقتهم اي
بعمر اصغر

ملاحظة : انها اول قصة لي على هذا
النمط،وهذا السرد ولكنها جميلة ومليئة
بالأحداث الرائعة لا تحكمو على بدايتها☺☺

جوليا:

استيقظت باكراً تملمت قليلا على فراشي
ولكن تذكري لموعد حفلة التخرج جعلني
اقفز من سريري بسرعة اخذت منشفتي
ودخلت الحمام بسرعة كبيرة

كانت المياه الدافئة وفقاعات الصابون
تدعوني كي استمر في الاستحمام اكثر والبقاء
لوقت اطول

لكني قاومت ذلك لفتت خصري في
المنشفة وخرجت

فتحت خزانتي ولكن لم يعجبني اي فستان
منها

لذالك قررت التسلل لغرفة جولي

فتحت غرفتها ولحسن الحظ لم تكن

موجودة

فتحت خزانتها واو ماكل هذه الفساتين

الرائعة

اخترت فستان اسود قصير وفيه حزام احمر

على الخصر بشكل مميز

واخترت من خزانت حقايبها حقيبة حمراء

صغيرة

وحذاء ذا كعب احمر اللون ايضا

تركت شعري مسدولا ووضعت القليل من

المكياج

لكني ركزت على عيني

نعم لطالما اعتبرتهما اجمل ما فيا لقد ورثت

جمال عيني من أمي

ألقيت نظرة اخيرة على شكلي حسناً ابدو

رائعة

سأذهب لريكي وركلام الآن

**

بينما كان ريكي جالس مع ابيه وامه واخته

يتناول فطوره كي يستعدو للذهاب

كان باله مشغول وفي مكان آخر مع جوليا

نعم هو يخشى ان تذهب الى داني

ويسطحبها معه في حفلة التخرج اليوم ..كم

يكرهه ويتمنى قتله

ليفيقه من شروده صوت اخته

ركلام:

ريكي الم تنتهي؟ !

هيا بنا لنذهب سوف نتأخر على الحفل

سام: ما سر شرودك ريكي؟ ! هل هناك أمر

ما؟ !

كالي: اليس هذا واضح حبيبي ..ان ابننا واقع

في الحب وهذا واضح من شروده طوال

الوقت

لكن جاء طرق جوليا الباب كي ينقذي من

تسائلات والداي

ركلام: هاي جوليا كيف حالك؟ !

جوليا: بخير شكرا ..هل انتما جاهزان؟ !

ريكي وتوجه نحوهما:

نعم نحن جاهزين هيا بنا

وصلوا الى قاعة الحفلة كانت غاية في الروعة
والجمال

وكل طلبة المدرسة يرتدون اجمل ثيابهم
وفي كامل اناقتهم

لكن ركلام كانت تبحث عنه ...اين يمكن ان
يكون؟! !

الم يصل حتى الآن؟! !

لتسمع صوته قادم من خلفهم... ياالاهي أن
صوته فقط يجعل قلبها ينبض بأقصى
سرعته

فما حال النظر اليه

بمجرد دخوله الى الحفل مباشرةً وهو يبحث
عنها بفضول وشوق كبير

فهو لم يراها منذ اسبوع بسبب انشغاله
ويشعر ان قلبه متعطش لرؤيته بشدة
وقد وجدها اخيراً كانت واقفة بقرب اولاد
عمها

هو يكره ريكي كثيراً ويتمنى قتله دائماً لأنه
بقربها طول الوقت ولكن هي لا تفارقه
تقدم نحوهم وهو يشعر ان قلبه يقلع
كالطبول ويكاد يخرج من صدره وحتى
انفاسه صارت غير منتظمة

وضع يده على قلبه كي يهدئ قليلا
واقترب منها كم تمنى حينها ان يظمها بقوة
ويخبئها في صدره ويقبلها بقوة حتى تنقطع
انفاسها

لكنه سيطر على مشاعره

وقال بهدوء

عكس العاصفة التي في داخله: مرحبا

جوليا:

اهلا داني ..كيف حالك؟ ! لقد اشتقنا لك

وظمته بهدوء وقبلته من خده

بمجرد ان سمع ريكي صوته تجمعت

الشياطين بقربه وتمنه ان يلكمه بقوة حين

ظمته جوليا وبادلها الضمة

يعرف انها تعتبره صديق فقط

ولكن نظراته هو لها لا تعجبه بالمرّة ولا

حركاته

لقد حاولت ركلام اظهار عدم اهتمامها بما

حدث وقررت ان تتصرف مثلها لماذا هي

تستطيع ان تحظن حبيبها وتقبله

وهي تختبئ تحت مسمى الخجل

ولا ارى بهذا التصرف شيء سيء بل يدل

على

اللباقة فقط ..قالت في نفسها

تقدمت نحوه وقلبها ينبض بسرعة كبيرة

بدون توقف

دائماً يخونها ويفضحها حتى عندما تريد

اخفاء مشاعرها

عانقته بهدوء لكي تبدي له سعادتها برؤيته

ولكن قلبها اللعين صار نبضه اقوه وانفاسها

كذلك خانتها ...

لتقول في نفسها: أكاد اشعر انه سمع

نبضات قلبي المرتفعة

داني:

لا اعرف ماذا حصل لي حين اقتربت مني
وظممتني

شعرت كأني أحلق في السماء ولم تعد
اقدامي تلامس الأرض وهي بين أحظاني
بذلك الفستان

بدون أكمام ويظهر صدرها وظهرها

شعرت بالنيران تشتعل داخلي وبدئ قلبي
ينبض بسرعة جنونية لقد حاولت بأقصى
مالدي من قوة

ان اضبط مشاعري ولا أهجم عليها كي
التهمها بالكامل

وأقبل كل أنش في جسدها

لكنها ابتعدت عني بالوقت المناسب

بدئ الحفل وعلت اصوات الموسيقى وبدئ

الجميع بالرقص والتمايل مع رفيقاتهم

تمنت ركلام في هذه اللحظة ان يتقدم لها

ويطلب منها الرقص معه

كان سيتحقق حلم حياتها ان تكون في يوم

كذلك بين يدي معشوقها...ولكن يبدو ان

هذه الأمنية صعبة المنال

لأنها تقدم نحو جوليا وطلبها للرقص بمجرد

ان بدئت الموسيقى

لكن تقدم ريكي نحوه بسرعة ودفعه بعيداً

وسحب جوليا من يدها بدون ان يطلب منها

ذلك اصلا

لقد جن جنون ريكي وهو يراه يقترب منها

وكادت تقف معه

لذلك اسرع اليه ودفعه عنها لن يحتمل ابدا

فكرة مراقصته لها ويتلمس جسمها

وخصرها بطريقة سيئة

فجوليا هي حبيبته هو وحده ولن يسمح

لذلك المنحرف بالأقتراب منها

وسيطلبها للزواج لكي يقتل كل فرصة له

أمامها

داني:

سحقاً لذلك ريكي كيف خطفها هكذا من

بين يدي وانا الذي انتطرت هذه اللحظة كي

اراقبها عن كثب واحيطها بين ذراعي

واستنشق عطرها الذي يخدر حواسي

ركلام:

هيا يا داني فل تشفق علي وتطلبني لتثديت
هذه الرقصة معك ..لقد طلبني الكثيرين
ولكني اريدك انت اعشقتك داني متى
ستفهم ذلك

جوليا:

لقد فاجأني تصرف ريكي حين سحبني
لحلبة الرقص بدون سابق انذار
ولكن مايفعله اثناء رقصنا من نظرات
وابتسامات غريبة ولمساته ايضاً تثير
شكوكي

لكني لم اتوقع ذلك ابدا لم اتوقع ان يطلب
هذا الطلب أثناء رقصتنا تلك.....

لم يعد بإمكان ريكي الأنتظار اكثر رغم أنهما
اليوم فقط يتخرجوا وينتقلوا الى الجامعة الأ

ان خوفه من فقدانها دفعه لفعل ما فعل
وطلب هذا الطلب

ربما تسرعرولكنه وجده وقت مناسب

ريكي: جوليا ربما ستتفاجئين من طلبي
وقد تقولي ان الوقت لازال باكراً ولكني لست
على عجلة كل ما أريده هو تأكيد حبنا وأنك
لي

جوليا هل تتزوجيني؟! ! خطوبة فقط حتى
تخرج

صدمت جوليا من طلب ريكي المفاجئ

وتوقفت عن الرقص ورمقته بصدمة

واستفسار

نهاية البارت

ادعموا الرواية كي استمر بنشرها ولا تأخر

الرواية جميلة جدا ومختلفة عن بقية
رواياتي

كومنث+تصويت 🗳

كالي: هل لنا ان نعرف ماذا حدث البارحة
ليعود اخيك بمزاج متعكر هكذا؟! !

ركلام: امي..ريكي ارتكب خطئ البارحة

سام: ماهو الخطئ الذي ارتكبه ريكي هل
يعقل انه طلب من جوليا ان يمارسا الحب
قبل الزواج؟! !

ركلام: اببيي...توقف ريكي لا يفكر هكذا

لكنه تسرع في طلب يد جوليا وهي ارادت ان
تكون الخطوبة بعد التخرج هذا كل ما في

الأمر

**

كانت جوليا غارقة في افكارها وهي تفكر
بطلب ريكي الغريب تعلم انها يحبان
بعضهما ولكن هذا لا يعني ان نعقد
خطوبتهما منذ الآن..هي تريد ان تكمل
الجامعة اولا وابتخرج ثم تفكر في ذلك
وبينما هي كذلك ..

طرقت جولي الباب

يبدو انها فقدت فستانها وجاءت كي
تستعيده..او هذا ما توقعته

جولي: حبيبتي جوليا اخبريني كيف كانت
حفلة تخرجكم البارحة؟!

جوليا: حسنا لطالما اعتدنا انا وجولي ان
نحكي اسرارنا لبعضنا ولا نخفي اي شيء
احدنا عن الأخرى

لذالك قررت ان افتح قلبي لها واحكي لها
كل شيء يورقني ويتعب افكاري
بدئاً من طلب ريكي الغريب لعقد خطوبتنا

**

أمسك داني صورة جوليا وبدئ بالتحدث اليها
وكانها تسمعه:

حبيبتي جوليا ربما انتي لستي معي ولكن
على الأقل صورك تكفيني كي انظر لها طول
الوقت واكلمها قبل النوم ..

هل تعرفين شيئاً حبيبتي سأحظرك قريباً
الى هنا لتكوني معي وبقربي بدل هذه الصور
لن اسمح لريكي بأخذك مني ابدا .. انتي لي
جوليا لي انا وحدي

**

بينما في الجهة الأخرى حيث كان ريكي
جالساً في غرفته وهو منزعج جداً

ليقول:

حسنًا جوليا ربما تكوني قد رفضتي خطوبتنا
ولكن لن اسمح لداني بأن يكون بقربك ابدا
ولا بأي شكل من الأشكال سأكون معك
دائماً وابعدا عنه

**

مرت العطلة الصيفية بسرعة بين رحلات
ونزهات ولقد ستمتعوا حقاً ولكنها انتهت
الآن وحان وقت الجد نعم بالفعل كانت
الجامعة تبدو صعبة وجديدة عليهم جميعاً
ولكن عليهم الاعتراف انها رائعة

لقد استمتعت جوليا كثيرا وتعرفت على
العديد من الأصدقاء ولكن شجارات داني
وريكي لم تنتهي

قال ريكي: اعرف ان داني يلاحقني بنظراته
وانا اعشق اغاظته لذلك قررت ان تكون
هذه هي فرصتي

بينما كانت جوليا تتحدث مع صديقاتها
وداني يراقبها بتظرات حادة

سحبها ريكي من يدها وهمس لها شيء
لتضحك هي

وتشتعل غيرة داني الذي تمنى ان يسحب
ريكي ويبرحه ظربا حتى يغمى عليه
وفي هذه الثناء كان صديقه يناديه ولكنه لا
يسمعه كل تركيزه مع ريكي

فصرخ رفيقه: دا انيبي... ما الأمر يارجل؟

مضى لي ساعة انا ديك اين كنت شاردا

التفت ناحية جوليا وريكي وقال: اوه لا

اصدق هذه الفتاة مجددا..الن تكف عن

ملاحقتها هي لا تحبك افهم يارجل

فسدد داني له لكمة اوقعته ارضا وقال

بغضب:

جوليا لي ..لن اتركها ابدا

فاجتمعوا اصدقائه حوله

فقال: صديقنا مجنون يعشق فتاة من

المستحيل ان تحبه فهي خطبت لأبن عمها

..اليس كذلك؟

ليحدث نفسه نادماً:

ماكان عليه ضربه انه صديقي المقرب
ولكني لم احتمل كلامه كيف يقول ذلك انا
احب جوليا ولن اتخلى عنها سأحصل عليها
مهما كلفني الأمر

**

وفي أحد الأيام حين كان هناك حفل عند احد
الأصدقاء وذهب الجميع

ارتدت جوليا فستان ازرق ظيق يظهر مفاتن
جسمها بالكامل مع فتحة من الأمام تصل
لأعلى ركبتيها

وسرحت شعرها بطريقة هادئة ووضعت
القليل من الميك اب لأنها تركز على عينيها
فقط

فجاملها فتاك ولا يحتاج المساحيق وعكس
لون الفستان مع عينيها الخضراوين

اما ركلام فقرررت اليوم ان تلفت انتباه داني
مهما كلف الأمر لهذا اسعانت بخبرات امها
في اختيار اللوك الذي يناسبها

فختارت لها فستان احمر اللون طيق من
منطقة الخصر وواسع من الأسفل مع فتحة
على فخذها الأيمن واهتمت بشعرها
ومكياجها لتجعلها فاتنة بحق

ركبا ركلام وجوليا مع ريكي وانطلقن الى
حيث الحفل

دخلوا فتوجهت جميع الأنظار نحوهم

لأن جوليا وركلام كانتا فاتنات بحق

داني: اذا هل ستسامحني بلانك؟

بلانك بمزاح: حسنا ولكن في المرة القادمة اذا
كررتها ستكون مقاطعتي لك تتعدى الشهر
هل فهمت

ليلتفت الى الجهة الأخرى ويراها هناك

داني:

صالحت بلانك لأنه اقرب اصدقائي والوحيد
الذي يتحملني بجميع حالاتي 1٥ ايام كانت
كثيرة لي

ولكن سرعان ما التفت لأجدها هناك

لا اعرف ماذا حدث لي حينها شعرت كأن كل
من في الحفل قد اختفوا ولا يوجد غيرها هنا
شعرت بأن قلبي يريد الخروج من صدري
من شدة نبضاته

ياالاهي انها تبدو كالملاك ..ليتهم بالفعل لم
يكونوا موجودين لأنهم ينظرون لها جميعا
كيف اوقف ذلك كيف اخبرهم انني وحدي
من يحق له النظر اليها

نظر ريكي بمجرد وصولهم

وهو يحث بعينيه عن ذلك المزعج لأيجده
واقف بقرب صديقه ذاك ولكن سرعان ما
انتبه لوجودهم ويبدو كأنه سيلتهم جوليا
بعينيه

لم يعجبي ريكي ذلك كم اتمنى ان يقلع
له عينيه

كانت ركلام تلاحظ نظرات الجميع لهم
..لتقول في نفسها:

نظر الجميع نحونا بمجرد وصولنا ..انا لا اعلم
اذا كنت المقصودة ام هي جوليا ولكن هذا لا
يهمني

ما يهمني هو حبيبي داني ..

بحثت عنه واخيرا وجدته وكم كان يبدو
وسيماً بتلك البدلة النيفية ياالاهي ان شكله
ونظراته تجعلها تذوب به عشقا
كم تمننت ان تذهب ناحيته الآن وتخبره كم
تحبه

ولكن لا تستطيع ...

سيعتقد انها تلقي بنفسها عليه
ولكن ما اعادها الى الواقع ابتسامته وهو
يتقدم نحوهم

يبدوا سعيدا برؤيتهم

تقدم داني نحوهم ليلقي التحية كعادته دائما
ولكن نظرات ريكي وركلام مختلفات ناحيته
فريكي يرمقه بنظرات الكره والأنزعاج من
قدومه

اما ركلام فهي على العكس تماما تبدو

سعيدة جدا برؤيته

كانت جوليا تراقبهم عن كثب وهي متأكدة

ان نظراتها تعني الحب والعشق له

ولكنها شعرت بالأسف عليها فهو لا يبادلها

الحب

تقدم داني اليهم القى التحية وعينيه لم

تفارق جوليا

ولكن وجود ريكي يزعجه

ليأتي اتصال لريكي فجئة ..كانت تبدو

علامات الأستغراب واضحة على وجهه

وهو يجب ليقول في نهاية الأتصال:

حسننا انا قادم الآن

ريكي: يا فتايات انا ذاهب في أمر ما سأعود

سريعا لا عليكن

ابتسم داني وقال:

هيا يابنات تعالن لنجلس هنا ..لا تقلقن هو

لن يتأخر

وماكانت الى لحظات وكان داني خلالها لم

يبعد عينيه عن جوليا ابدا

بينما ركلام تراقبه بعينين عاشقتين بدون ان

تلقى منه الأهتمام

حتى بدء الجميع في الرقص

قال داني بحب :جوليا هلا رقصتي معي ؟

جوليا: في الواقع داني من دواعي سروري

ولكن انا بانتظار ريكي

ولكن ركلام متفرقة ..لا اعتقد ان لديها مانع

كانت ركلام تشعر بالسعادة داخلها ولكن
خارجها هي مصدومة فهو لم يطلبها من
تلقاء نفسه

فغضب داني بشدة ..لكنه حاول السيطرة
على نفسه وقال: حسنا ركلام لنرقص
نهضت معه بسرعة ..

فهي تعتبرها فرصة لا تعوض

وثناء رقصتهما تاهت في معالمة وسرحت
بقربه منها وهي تستنشق عطره الذي
تعشقه كم تمت ان تكون هذه الرقصة
اطول وان تبقى بين يديه هكذا

لكن تفكيره هو لم يكن معها بل مع تلك
التي لازالت تجلس على الطاولة وتشرب
بهدوء

كان تائهاً،فيها ويكلم نفسه قائلا:

رغم انها لم ترافقني وخطتي فشلت ولكني
استمررت بالنظر اليها والتمتع بها أمامي
الأ ان تقدم منها احد الشباب ...

ووافقت على مرافقته

لقد شعرت بالدم يغلي في عروقي

ولكن ما صدمني اكثر ان ذلك الشاب هو
صديقي بلانك

كيف فعل ذلك هو اكثر شخص يعرف
حبي وهوسي بها .. لماذا فعل ذلك؟ !

كنت على وشك ان انقض عليه وابرحه ظربا
حتى اقضي عليه

ولكنه فاجأني حين طلب ان يأخذ رفيقتي

لتكون جوليا معي وبين يدي

ادركت حينها ان انه فعل ذلك من اجلي
ولكي يساعدي لتكون حبيبي معي

لقد رفضت جوليا عرض داني من أجل ركلام
لكي تحقق لها امنيتها وليس من اجل ريكي
ولكن حين جاء بلانك ليطلب ان تراقصه ولم
تمانع

لم تتصور حينها انه يريد ان يجمعها بداني
احاط داني خصرها بيده ويده الأخرى تمسك
بيدها ولم يفارق عينيها ابدا

كان يشعر كأنه يمتلك العالم وهي بين يديه
وكم رغب بالتهام شفيتها بقبلة عميقة
وعنيفة وان يخبأها في صدره كي لا ينظر لها
الأخرين

ولكنه كان يحاول السيطرة على نفسه قدر
المستطاع

كي لا يفسد الأمر

نظرت ركلام ناحية داني وهي ترى مدى
سعادته بمرافقة جوليا وعينيه كم تمت ان
تلمح هذه النظرة لها ولو حتى صدفة ولكن
لن يحدث

فحاول بلانك ان يشتت انتباهها بالكلام معها

قال داني بحب: جوليا لا تتصورين كم احبك
واتمنى ان اسرقك من انظار الجميع

ضحكت جوليا بهدوء وقالت: داني اعرف انك
تحبني ولكني مرتبطة انا وريكي مخطوبان
فغضب وشد على كفها وخصرها بقوة وقال:

لا جوليا لا تتزوجي بريكي ..انا احبك بل
اعشكك تزوجي بي ..انتى لي جوليا

فتوقف عن الرقص وواحاطها بين يديه
وجذبها نحوه لدرجة لم يعد يفصل بينهما
شيء

وهمس بقرب اذنها: اريدك لي انتي ملكي
فدفعته بقوة وخلصت نفسها من قبضته
وصاحت فيه:

داني هل انت مجنون؟!

اخبرتكم اننا مخطوبين وانا احب ريكي احبه
هو داني

لتبتعد عنه..تاركته في غضب عارم
فأمسك هاتفه واجرى اتصال بسرعة ليقول:

لا اريده ان يعود... ابدًا

لينزل الهاتف ويرمقها بنظرة غاضبة ويقول:

لن تكوني له جوليا..لأنه لن يعود ثانيًا

نهاية البارت

لقد انتظرتنا جوليا وركلام قدوم ريكي كثيرا
ولم يأتي

بدئ القلق يعتريهما ولم اعرف كيف
استطيع الأطمأنان عليه...غادر الجميع
تقريبا وتأخر الوقت

بدئت اشعر بالخوف واتسأل ترى اين هو
ريكي ولماذا لم يعد حتى الآن؟؟

عندما وجد داني ان الوقت قد تأخر وهو لن
يعود شعر بالانتصار..واضح ان الأمر سار
كما رغب بالضبط

لهذا لم يغادر بل انتظر مغادرة الجميع
ولاحظ انهما بدأ بالقلق ويبدو ان لديهم أمل
بمجيئه

فنتظرهما كي يسطحبهما معه لأنه على
ما يبدو انهما يحتاجان الى شخص ما حاليا
بعد مضي الوقت ولا أثر لريكي تقدم داني
ناحيتهما وسألهما اذا كان يستطيع
مساعدهن وعرض عليهن توصيلهما
اعترضت جوليا في بادئ الأمر وقررت انتظار
ريكي اكثر ولكن حين وجدت ان الوقت تأخر
وخشيت ان يقلق والديها قررت الموافقة في
النهاية

وفي داخلها تتوعد لريكي انها اذا رآته
ستعاقبه على ذلك

لذا هي طلبت من داني ان يوصلها اولا ثم
يأخذ ركلام الى منزلها وفي داخلها تريد ان
تقربهما او تفسح لهما الطريق

لكنه اعترض بحجة ان الطريق زحام حاليا

وعليه اىصال ركلام اولاً ثم هي لاحقاً

مطرت السماء بشدة وشتد البرد

واذ ينزل ثلاثة شباب يحملونه بين يديهم

وهو في حالة يرثى لها ووجهه فيه كدمات

ويلقونه في منتصف الطريق ويرمون هاتفه

ومفتاح سيارته بقربه

ويتركونه وينطلقون بسيارتهم بسرعة

ركلام:

شكراً على التوصيلة داني ..

لا اعرف ما بال ريكي اليوم واين ذهب وتركنا

لو لم تكن موجودا اليوم من يعرف ماذا كان

سيحصل معنا

لو عدنا لوحدنا

داني: العفو ركلام..لا تشكريني هذا واجبي

تصبحين على خير

انطلق داني في السيارة لكي يوصل جوليا

لمنزلها

وكان طول الطريق يراقبها من خلال المرآة

ولم يبعد

ناظريه عنها..كأنه يريد حفظ صورتها في

ذهنه

وطول الطريق حاول ان يفتح معها مختلف

الأحاديث وكان يتعمد القيادة ببطء لكي

يبقى معها اطول وقت ممكن..ويشبع

عينيه منها

لكنها كانت تتجاهل كلامه وتطلب منه ان

يسرع اكثر

لأنها تشعر بنطراته وتعلم ما يدور في باله
وهي لن تكون حبيبة له ابدا فهي ملك
ريكي ولا تريد ان تشعر انها تخونه حتى
بالنظرات

وبينما هما كذلك واذ يوقف السيارة بسرعة
لدرجة كادت تصتطم بكرسييه
ليلتفت لها بسرعة ويسألها بخوف:

جوليا هل تأذيتي؟!!

فخلع حزام الأمان استدار نحوها ومرر يده
لوجهها بخوف كبير قائلا:

جوليا اخبريني هل اصبتي؟!!

فأبعدت يده عنها وقالت بأنزعاج:

داني ارجوك ركز على القيادة وأوصلني
لمنزلي بسرعة

بينما كان يقود ويركز انظاره عليها هي فقط

نسيه بالحظة الجو وكل شيء آخر

لم يعد يرى او يفكر بغيرها ارد ان يراقبها
هي فقط طول الطريق ويتمتع بقربها منه
وعطرها الذي ملئ

السيارة بالكامل

لتفاجئه سيارة خرجت فجئة من الطريق
المقابل

لم يخشى على نفسه حينها ولكنه كان قلقا
بشأنها هي لأنها اهم من حياته

وصلت جوليا الى منزلها ..فشكرت داني
وودعته

بينما هو مستمر بمراقبتها وهي تتقدم نحو
منزلها وكم بدئت رائعة الجمال حين ابتلت
خصلات شعرها بفعل المطر

ابتسم لمنظرها ذلك وبدئ بتخيل نفسه
بقربها الآن

ليتقدم نحوها وهي

واقفة تحت المطر وهو يتدفق على وجهها
نزولا الى عنقها ثم تتخلل قطرات المطر

الى صدرها والجزء الظاهر من ساقها

وبدئت قطراته تتساقط من نهاية شعرها

وكم بدت اهدابها الكثيفة وعيونها الساحرة

فاتنه وقطرات المياه تلمع فيها وتستريح

على تلك الأهداب التي يثمل من يركز فيها

فمرر يده على خصرها ليدور فيها وهو يشعر

كأنه امتلك سعادة العالم كلها

ثم يرفعها لتنزل رأسها اليه واضعة جبينها

على جبينه

وهي تتطلع في عينيه وخصلات شعرها

انسدلت على وجهه اغلق عينيه وهو يتمتع

بهذه اللحظة وهذا القرب المهلك وهو يشعر

بعطر جسدها وشعرها يحيطه بالكامل

لينزلها ممررا يده بين شعرها ويجذبها نحوه

ليشعر بأنفاسها المختلطة مع رائحة المطر

ليقترب من شفاهها رويدا رويدا وهو يشعر

ان نبضاته وانفاسه باتت غير منتظمة

ليسحب شفثيها بقبلة رومانسية عميقة

مليئة بالمشاعر الملتهبة

لم يعد يشعر بالعالم حولها يكفيه انها هنا
الآن معه وبين يديه

لينطلق صوت تزمير سيارة قوي جدا
يوقضه من خياله واحلام اليقضة التي كان
فيها

لينتبه لنفسه ويرى انها قد دخلت منزلها
منذ وقت طويل وهو كان واقفا في الطريق
وبدون سبب

فشغل المحرك وانطلق بسرعة كبيرة

**

اعادت قطرات المطر او يجب القول حمام
المطر الذي بلله بالكامل الى وعييه وأفاق
اخيرا

ولكنه وجد صعوبة بالnehوض والوقوف نظرا
للضرب المبرح الذي تلقاه فأنتبه ليجد
هاتفه ومفاتيح سيارته بقربه ولكن يبدو ان
عجلات السيارة فارغة من الهواء جميعا
فوقف في الطريق وهو في حيرة من أمره لا
يعرف كيف له ان يعود لمنزله الآن

فنظرا كثيرا وانتظر كثيرا رغم ان البرد بدئ
يفتك به لعله يحصل على سيارة في هذا
الوقت

حاول فتح هاتفه والاتصال بوالده لكن دون
جدوى كان الهاتف معطلا بسبب الماء
وشاشته مكسورة ايضا

واخيرا رأى ضوء قادم من بعيد
فشعر بالفرح لأنه وجد من سيساعده اخيرا
ولكنه صدم حين اوقف السيارة

وتقدم للتحدث الى سائقها لأيصاله صدم ان

هذا الشخص هو داني

فقال ريكي بضعف: داني؟!!

نزل داني من السيارة

وقال متظاهرا بالأستغراب من حالته:

ريكي؟!،ماذا تفعل هنا ؟ ولماذا وجهك يبدو

هكذا؟

وماذا حصل لسيارتك؟!!

لقد انتظرك الفتيات كثيرا ولكنك لم تأتي

لهذا اوصلتهما

هل انت بخير؟ ..اخبرني ماذا حصل معك؟!!

ريكي: شكرا لك داني ..انا لا اعرف ماذا حصل

او كيف حصل لي ذلك

ولكني تلقيت اتصال اخبروني فيه ان احدهم
قام بأفراغ عجلات سيارتي من الهواء
..فخرجت كي استعلم عن الأمر

واذ بي اتلقى ظربة قوية على رأسي
اوقعتني ارضا

وحين التفت لكي اعرف الفاعل

واذ بهم ثلاث شباب انهالوا عليه بالضرب
حاولت مقاومتهم لكني لم استطع لأنهم
هزموني بسبب ضربتي بالعصي

وهذا ما فعلوه بي

داني: اوه ريكي لا اصدق من المجرم الذي
يفعل شيء كهذا؟! !

تعال سأوصلك الى منزلك ..لابد ان اهلك
قلقين الآن

ريكي: داني انا لا اعرف كيف اشكرك ..فرغم
اني دائما انزعج منك والكثير من المشاكل
بيننا

انت تساعدي ..لهذا شكرا لك

داني: لا بأس ريكي لنعتبرها بداية جديدة لنا

لا تقلق بشأن سيارتك سأتصل بأحد
اصدقائي سيتولى الأمر

وصل ريكي الى المنزل اخيرا

وبمجرد ان فتح سام الباب ..ركضت كالي
نحوه وقالت بخوف: ريكي حبيبي.. ماذا
حصل معك؟

لماذا تأخرت؟ ولماذا شكلك هكذا؟!

لكنه اغمي عليه قبل ان يقول اي شيء

بسبب تعب جسمه والبرد الذي عاناه جسده

فصرخت كالي: ريبيكيبي

في الصباح

نزل داني على طاولة الإفطار ليجد ان شقيقه
الأكبر قد سبقه وهو بانتظاره

داني: صباح الخير

ديفيد: داني ماذا تظن نفسك فاعلا؟!

داني: ماذا انا فاعل اخي؟ ! اقول صباح الخير
وانت تصرخ بي منذ الصباح

ماذا هناك؟ !

ديفيد: انت تتجاوز حدودك داني ..لاتظن بأني
لا اعرف شيئاً

داني وقد رجع بنفسه على كرسيه: حسنا
وماهو الذي تعرفه اخي؟ !

ديفيد بغضب: داني لا توثير اعصابي ..انت
تعلم عن ماذا اتكلم ..مالذي فعلته البارحة؟ !

هااا

داني: هذا ليس من شأنك ديفيد

فصرخ فيه: بلى من شأني ..هل كونك تملك
المال والسلطة تستعمل قوتك مع كل
شخص؟؟

لا ياداني فالتفيق ..

استعمل قوتك ضد عدوك وليس اشخاصا
عاديين من أجل أمور شخصية فقط

هل تعلم لو انه حصل له مكروه البارحة ماذا
كان سيحصل ولو علم انك المسؤول؟

كنت ستبتعد عنها كليا ولن تراها مجددا ابدا

لهذا فكر جيدا قبل ان تفعل اي شيء

لأنك لو ارتكبت هذا الغلط مجددا داني
سأسحب منك كل صلاحياتك...هل فهمت؟
!

اعتبر هذا تحذير

فنهض من مقعده اخذ سترته وانطلق ولكن
قبل وصوله الى الباب

صاح داني: اذا عليك ان تجعلها لي اذا كنت
لاتريد مشاكل..لأنني لن اهدئ ولن اتوقف
الا اذا اصبحت جوليا لي ملكي

اعتبر هذا تحدي اخي

فنظر له بأنزعاج وغادر المنزل
فأمسك هاتفه وحدث صورتها قائلاً:
انتي لي انا جوليا..سأحصل عليك

وقبل الشاشة بقوة

نهاية البارت

سوري البارت قصير لكن وعد كل ماكان

التفاعل اكثر

والدعم راح يكون اطول

وحابه أكد الكم ان القصة مختلفة عن

البقية

وستكتشفون ذلك بالبارتات المتقدمة

في صباح اليوم التالي

ذهبن جوليا وركلام الى الجامعة لوحدهن لأن

ريكي أصاب بالزكام وتغيب عن حضور

المحاضرات

ورغم محاولتهن للحصول على معلومات

منه عن ما حصل له

لكنه لم يخبرهن سوى انه قد تعرض له

قطاع طرق

وصلن الى الجامعة وتوجهن الى فصلهن

كانت القاعة تضح بالأصوات الى ان وصل

البرفسور

ليصمتو جميعا

قال البروفسور:

يا طلاب ..انظم الينا اليوم شاب جديد

انه ويل فل ترحبوا به

فتقدم ويل وبدئ بالتعريف عن نفسه قال:

مرحبا يا أصحاب ..انا ادعى ويل وانا من

انكلترا وليس من هنا ولكننا انتقلنا حديثا

لهذا ..

انا يسرني الأنظام لمدرستكم وبالصداقة
التي ستكون بيننا شكرا

فتقدم نحوهم ليجد ان المقعد بقرب ركلام
فارغا لهذا تقدم وجلس بقربها

بدئت المحاضرة وكان الجميع يستمع بهدوء
عدى داني الذي لا ينظر او يرى غير جوليا
أمامه ويعتبرها فرصة ذهبية لغياب ريكي
كذلك ويل اعجب بركلام بمجرد ان جلس
معها وتحدث اليها لقد اعجبه ذكائها وجمالها
الذي يليق بها

في الكافتريا *

جلسن ركلام وجوليا معا كالعادة لكن داني
تقدم نحوهن وجلس بقربهن

وماهي الى لحظات حتى تقدم ويل نحوهم
وقال:

هل يمكنني الجلوس معكم؟ !

أراد داني ان يرفض ولكن جاءت موافقة ركلام
لتمنعه

عندما لم يأتي ريكي الى الجامعة اليوم ادرك
داني تماما ان الرجال قد احسنوا عملهم
ولقد كان سعيدا جدا بذلك أنها فرصته
ليبقى قريبا على جوليا وأن يكسب رضاها
ويثبت لها انه موجودا معها كي يساعدها
دائما وابدأ

رغم ان وجود الطالب الجديد يزعجه لأنه
واضح يريد التقرب منهما ولكنه لن يهتم
طالما لم يقترب من معشوقته

ويل: اسف اذا كان حظوري تطفلا ولكني
أحببت الانضمام لكم لأنكم تبدوون لي لطفاء
ركلام: لا بأس ويل أجلس ليس لدينا مانع

**

مرت الأيام وتحسن ريكي وعاد الى الجامعة
ولكنه قرر ان يكون اكثر حذرا ..

وتقرب ويل من ركلام كثيرا لأن اعجابه بها
بدئ يكبر تدريجياً وأستمر بالتقرب منها من
خلال المبادرة بمساعدتها وعمل المشاريع
المشتركة بينهما

ورغم انها استلطفته ووجدت فيه شخص
جيد وصديق حقيقي ولكن هذا لم يجعلها
تعجب فيه

او تنسى حب داني ولو قليلا

وكان كل ما مر الوقت واقتربت نهاية العام
الدراسي يقترب تحقيق حلم ريكي وجوليا
وزواجهما

رغم محاولات داني الفاشلة لتفريقهما

داني: هاي جوليا لدي مفاجئة لك اليوم ..هل

يمكنك مرافقتي بعد انتهاء المدرسة؟ !

جوليا: انا اسفة داني ولكن لدي موعد مع

ريكي بعد المدرسة سنسهر الليلة

فشعر بالغضب يسيطر عليه بالكامل وشعر

برغبة بقتل ريكي وتقطيعه الى أجزاء صغيرة

لكنه حاول ان يكون هادئاً فقال:

لكني اطلب ساعة فقط جوليا ساعة لا أكثر

جوليا: اسفة داني لا يمكنني ..عن أذنك الآن

فشتعل من الغضب ليلكم الخزانة بقوة

حتى خسفها

ورغم ان يده بدئت تنزف فلم يشعر بها

ومشى بغضب

دخل الى منزله وهو يستشيط غضبا

ليجد ديفيد يتحدث في الهاتف

ديفيد: حسنا الكس ..لاعليك ..أعدك اني
سأحاول ان أفرغ لك نفسي ..نعم معك حق
ان تغضبي ولكني مظطر صدقيني..حسنا
كتعويض لك أنا ادعوك الى يوم كامل
لقضائه معا غدا منذ الصباح وحتى المساء
سأوثجل كل أعمالي من أجلك حبيبتي

حسنا أراك غدا اذا ..سلام

نضر الى داني الذي كان يجلس على الأريكة
وهو يشتعل غضبا ..فقال له:

داني ..ما الأمر؟ ! ماذا حصل أخي؟ !

داني بغضب: ولماذا تهتم؟ !منذ متى انت

تهتم لأمري؟ !

ديفيد: مالذي تقوله داني ..انا قضيت حياتي
بتحقيق أحلامك وتوفير كل شيء
تتمناه...فمتى طلبت مني شيء ولم انفذه؟ !

داني: بلى طلبت ديفيد ..طلبت جوليا ..لقد
اخبرتك انني أحبها بل انا مهووس بها ولكن
هل فعلت شيئاً كي تساعدني في الحصول
عليها؟ ! كلا لم تفعل لم تهتم؟

لم تقل ان اخي يحب هذه الفتاة وسأجعلها
ملكه لم تفعل ديفيد

ديفيد: داني مالذي تقوله؟ !هل جننت؟ !
جوليا ليست غرضاً كي احظرها لك ..انها
تحب شخص آخر هل تفهم؟

نهض داني بغضب وقال: لا... لا افهم ديفيد
وانا لن اتخلى عنها لن اسمح لريكي بأن
يتزوجها ابدا

حتى لو اظطرت لقتله ..هل تفهم

وصعد الى غرفته بغضب

**

جوليا: وهل ستحظرين انتي الحفلة جولي؟!!

جولي: نعم جوليا علينا ذلك جميع اصدقائنا
سيكونون موجودين وكذلك انها أول حفلة
لهارولد وهنري في الديسكو خاصتهما لذلك
علينا تلبيت الدعوة

جوليا: حسنا اذا كان الأمر كذلك فلا بأس

لقد اخبر أولاد عمومت ريكي ان الحفلة
مهمة وسيكون الجميع حاضرين لهذا هو
وافق ولكن لسبب آخر ايضا ان داني سيكون
موجودا وهو لا يريد ان يقترب من جوليا

ابدا

لقد ترددت رلام كثيرا قبل الأتصال به
ولكنها تشجعت اخيرا وقالت وما الضير من
مكالمة صغيرة تطلب فيها حضوره الى
حفلتهم وبالفعل لقد وافق لم تتصور هذا
في البداية لكن المهم انه فعل

**

من جهة اخرى ..حيث كان داني جالسا
امسك سلاحه وخطرت في باله فكرة لا يعرف
ماذا ستسما اذا كانت شريرة أم أجرام
ولكنه لن يتراجع هو عليه ان يتخلص من
ريكي مهما كلفه الأمر
لأن موته هو الشيء الوحيد الذي سيجعل
جوليا له هو وحده

ليرن هاتفه فجئة وتفاجئة من أن المتصل
هي أخته رلام وهي تدعوه لحفل سيحضره

الجميع ارد الرفض ولكنه أدرك ان الجميع
يعني انها ستكون هناك بالتأكيد لذلك عليه
الذهاب

**

كانت الحفلة غاية في الجمال في بدايتها
ولكنها افسدت حالما بدئ الجميع بالشرب
وانطلقوا كل ثنائي الى مكان ما ليكونو
وحدهم ويمارسوا الحب
وكان داني جالس ويراقب جوليا بكل ذلك
الأغراء وتلك الجاذبية وهي تراقص ريكي
وتتمايل بين أحظانه بدل احظانه هو
ويشتعل في داخله براكين العشق الهوس
الغيرة والتملك وكل شيء آخر
لدرجة شربه زجاجة كاملة بدون ان ينتبه او
يبعد عينيه عنهما وكلما نهض ليهجم على

ريكي يتذكر ان هذا سيجعلها تبتعد عنه
اكثرو يتراجع بصعوبة

حتى بدئ يشعر بالدوار فذهب الى الحمام
كي يستطيع التركيز لعل الماء يزيل هذا
الصداع اللعين

جوليا:

لقد انتهت الحفلة وكم كانت جميلة وصاخبة
ولكن تأخر الوقت لذلك قررت البحث عن
جولي كي نعود الى المنزل معاً بحثت في كل
مكان تقريبا ولكني لم أجدها بدئ القلق
ينتابني فقررت الذهاب الى الحمامات للبحث
عنها

ولكن ما وجدته هناك صدمني... اصطدمت
بداني ويبدووا ثملا للغاية.. حاولت سؤاله عن

جولي لكن جوابه فاجأني رغم اني اعرف بحبه
لي ولكن ما فعله لاحقا لم اتوقعه

داني:

عندما خرجت من الممر لم اتوقع ذلك لم
اتوقع رؤيتها هنا لتفاجأني بصطدامها بي
وتسألني عن أختها

فأجبتها بما كان بقلبي وليس لساني

وقلت لها: انني لم ولن ارى، غيرها هي أمامي
طول الوقت وكل الوقت

لاحظت خوفها مني وبدئت تتراجع للخلف
حتى صدمت بالجدار وسألتنني بتوتر.. اذ
كنت ثملا

لكني اخبرتها بالحقيقة ..قلت لها ان رؤيتها
تجعلني ثملا بدون شراب

حاصرها بين يديه والجدار ونظر لها هذه
العينان والشفقتان انهما لعنة حلت عليه لا
يستطيع مقاومتها

حاولت دفعه بيديها

ولكنه لم يبالي بدفعاتها ولا بالحدود التي
وضعها لنفسه

انتهى الأمر لم يعد يستطيع السيطرة اكثر او
المقاومة

فل يقبلها وليحدث ما يحدث

فأمسك بيديها وثبتها على الجدار اعلى
رأسها

يعلم انها مصدومة منه وقد تنزعج او تكرهه
لفعلته

ولكن رؤيتها بين يدي ريكي افقدته صوابه

وكل ذرة مقاومة او سيطرة عنده

حاولت ان تتكلم

لكنه انقض على شفيتها بدون سابق أنذار

ولم يسمح لها بالكلام ..

وألتهمهما بقوة ..رغم مقاومتها ولكنه

استطاع ان يحصل عليهما ويتذوق كرزتها

المغريتان اللتان تفقدانه صوابه في كل حرف

وحركة

وكم انتظر هذه اللحظة شعر انه ملك الدنيا

قبلها بنعف

وكأنه لم يقبل فتاة من قبل

شعر انها تكاد تختنق

وتحتاج الهواء

ولكنه كان

في مكان آخر ربما قد قسى عليها بقبلته
تلك ولكن أرد أفراغ شوق دام لفترات طويلة
جدا

في هذه الأثناء كان ريكي وركلام يبحثان عن
جوليا لأسطحها معهما وريكي يشعر
بالأنزعاج بداخله متمني ان لا تلتقي بداني
ويكون مصيرها كباقي اصدقائهم وخاصتاً انه
ثمل الآن

فنفذ هذه الأفكار من رأسه بسرعة لأنها
تفقدته صوابه
لينتبهوه أليهم

ويرا ريكي كيف يمسك داني بجوليا ويقبلها
بالغضب

فشتعلت نيران الغيرة داخل

وتوجه نحوه كألبرق دفعه بحركة واحدة

ولكمه بقوة حتى اوقعه ارضا

وصاح فيه بغضب:

كيف تجرؤ؟! كيف ايها المعتوه؟! جوليا

خطيبتني ولا اسمح لك بالأقتراب منها..هل

فهمت؟!

وعاد لتسديد اللكمات له حتى أخرج الدماء

من فمه

فبتسم داني وقال له: هل هذا كل مالديك؟!!

اذا اسثعني انت ريكي انا احب جوليا ولن

اتركها ابدا واذا كنت من سيمنعني

فسأتصرف معك

فأراد ريكي التوجه نحوه وضربه اكثر

ولكن ركلام وجوليا منعاه

قالت جوليا: ريكي اهدئ ...انا سأصرف معه

فتقدمت نحوه وصفعته بقوة وقالت:

اعتبر هذا نهاية صداقتنا داني ولم يعد يربطنا

اي شيء ..هل فهمت؟ ! وانا أحب ريكي

وسأ تزوجه وانت لن تمنعني

فقال بغضب: لن اسمح بذلك ابدا جوليا

وستريان

فغضب ريكي من كلامه وأراد ان يعود إليه

ولكن جوليا امسكت بيده وقالت: هيا ريكي

لتنظر ركلام له بأسف وألم وتذهب

في طريق العودة كانت جوليا تفكر بتصرف

داني وهي تحدث نفسها:

لم اتصور ان يفعل داني هذه لطالما اعتبرته

صديقي ولكنه تمادى كثيرا ووصل به الأمر

ان يهددنا لذلك اعتبرنا انا وريكي ان ما قاله
كان تحدياً لنا

لذلك طلب مني ريكي ان تتزوج قبل ان
تتخرج وانا وافقت على ذلك

وقررنا ان يكون زواجنا الأسبوع القادم وفل
نرى ماذا سيفعل داني ليوقف الزفاف

نهاية البارت

البارت القادم يحتوي على الكثير من
المفاجئات

والأحداث الغير متوقعة

انتظروه

□□

جوليا:

بعد ان قررنا انا وريكي الزواج اخبرنا اهلنا
بقرارنا ذاك ولقد رحبوا بالفكرة ولكنهم
استغربو من سرعة اتخاذ القرار قبل التعيين
وأقنعناهم ان هذا بسبب حبنا الكبير لبعضنا
ولكي نعمل معاً كزوجين وليس مخطوبين
فقط

وها انا اليوم ارتدي فستان زفافي الذي اخترت
ان يكون ظيق تماما وطويلاً من الخلف
لقد كان الجميع مستمتع بحفلتنا وانا وهو
تلمع عيوننا بالسعادة رغم ان ريكي كان
يشعر ببعض القلق من تصرفات داني
الطائشة

ريكي:

لقد انتظرت هذا اليوم طويلا وها قد جاء الآن
لقد كانت جوليا ساحرة كعاداتها وفستان

الزفاف يليق بها جداً وقد حانت اللحظة
ووقف الكاهن كي يلقي علينا مراسيم
الزفاف ولم اهتم لأمر تهديد داني لأنه لن
يستطيع ان يؤذينا مهما حاول

لكن حين اجبت بأقبل وتوجه بالسؤال الى
جوليا فجئة دخل هو لأسمع صوته وهو
يقول:

أوقف هذا الزفاف

وهو يوجه مسدسه نحونا

الكاتبة:

نهض جميع الحضور ووقفوا مصدومين من
المشهد

فركض سانجي وسام ناحيت اولادهم ووقفوا
أمامهم

وهم يصيحون بداني ان يتوقف قبل ان

يتصلوا بالشرطة

ليفاجئهم جميعاً بقوله انه يريد ان يتزوج

معهم في نفس الحفل من ركلام وكان هذا

مجرد مقلب

فخبئ المسدس وظحك بقوة

نظروا اليه جميعا وعلامات الأستفهام على

وجوههم

بين غير مصدق ومصدوم

داني:

لم استطع السيطرة على غضبي حين رأيتها

في بدلة الزفاف وتقف مع ريكي لهذا تهورت

..اقتحمت الحفل وانا مقرر قتل ريكي وعدم

الخروج من هنا قبل ان يموت ..ولكن تصرف

والداهما فاجاني

وكذلك جوليا لم استطع رؤيتها وهي تشعر
بالرعب مني فقررت ان اعكس الأمر واتظاهر
بطلب يد ركلام للزواج لأنني اعلم بحبها لي
ولكي لا ابتعد عنهم

الكاتبة:

استغرب الجميع طلب داني الغريب
واختلفوا بين معترض وغازب ومن يريد
معاقبته على فعلته

ليقعوا بجدال فيما بينهم

اما ركلام فهي وقفت مصدومة غير مدركة
لما يحدث حولها ولا تعلم اذا عليها ان تشعر
بالفرح ام بالاستغراب من طلبه الغريب هذا
وهو لم يخبرها بأنه يحبها ابدا

ثم قطع الجد ماكس النقاش وقال:

هذا يكفي..لا تفسدوا حفلة الزفاف ..وانت
داني تعال لنجلس معا ونتكلم في ما بيننا
..سام الحق بي انتة وكالي

ذهب داني برفقتهم بينما عينيه تراقب جوليا
وهي ترتدي الخاتم وقلبه يشعر بالأحترق
وتمنى ان يقتل ريكي في هذه اللحظة
ويخطفها من بين يديه ويجعلها ملكه فقط
ولكن هناك شيء يمنعه

اكتملت طقوس الزواج واعلن ريكي وجوليا
زوج وزوجته وقبلا بعضهما

ليصفق الجميع بحماس وتبدئ الموسيقى
ويرقص الجميع بسعادة

بينما غادر داني مباشرتا بعد ان تحدث الى
جد ركلام ووالديها وطلب منهم ان يكون
الحفل بسرعة

قبل ان يعلن زواج ريكي وجوليا

ليقود سيارته كالمجنون ويذهب مباشرة الى
أحد الملاهي ويطلب شراب من كل الأنواع
ويشرب دون توقف ..وهو يتذكرها بفستان
الزفاف ذاك وتمسك بيد ريكي.. فيرمي
الكأس بقوة حتى يتناثر الى مئات القطع
الصغيرة

وبما ان مدير المهلى يعرفه ارسل اليه اجمل
الفتيات عنده وأجرى اتصال بأخيه ديفيد
الذي كان قلقاً عليه وأتصل بكل الملاهي
والبارات للأطمأنان عليه

شرب داني حتى صارت الرؤية مزدوجة عنده
فنظر الى الفتيات اللتن التفن حوله واذ به
يلمح احداهن بشعر اشقر وعينان خضراء
مثلها تماما ليتخيلها هي وبيتسم لها ويقول

لها: جوليا لقد جأتي الي ..كنت اعرف انك

ستأتين

فنظرن الفتيات لبعضهن بستغراب

داني:

لم اتصور ذلك ولكن الشراب جعلني اراها

نعم لقد عادت لي حبيبتي جوليا لي انا وانا

اعرف ذلك

اخذتها بأحظائي وقلت سوف نستمتع كثيرا

الليلة انتي لي ولن تكوني له اليس كذلك؟

وأجابت بنعم ..لم اتصور ذلك لقد اسعدني

ذلك جدا

ريكي:

للحظة شعرت ان حفلتنا ستفسد ولكنها

اكتملت وهاهي جوليا معي وملكي للأبد

كانت اجمل عروسا رثتها عيناى ولكنها

صارت اجمل بكثير الآن

ريكي:للحظة شعرت ان حفلتنا ستفسد

ولكنها اكتملت وهاهى جوليا معى وملكى

للأبد كانت اجمل عروسا رثتها عيناى ولكنها

صارت اجمل بكثير الآن

ريكي: حبيبتي تبدين جذابة للغاية لا اصدق

ان كل هذا الجمال لى وملكى للأبد

جوليا: بلى حبيبى انا وانت معاً الآن والى الأبد

الكاتبة:

فأحاطها بيديه وبدئ بتقبيل كل أنش منها

بشغف ونهم كبيرين ..ليتوجها الى السرير

ويبدئا ليلتهما الأولى

سام: وهل انتى موافقة ركلام؟

كالي: حبيبتي نحن لا نرغمك على شيء لهذا

إذا كنتي غير موافقة اخبرينا

فقلت بخجل: ابي ..امي ...انا موافقة

داني:

استيقضت بصعوبة وانا اشعر بصداع شديد

في رأسي

التفت لأجد فتاة شقراء مستلقية بجانبني

على السرير ولكني لا اذكر ماذا تفعل هي

هنا ولماذا انا معها اصلا

فأمسكت هاتفني ووجدت

عشرات المكالمات والرسائل من اخي ديفيد

وهو يسأل عني وعن خبر طلب يد ركلام

للزواج

لا اعلم كيف عرف ولكن لابد انهم الرجال
الذين كانوا معي البارحة ..نهضت غيرت
ثيابي تركت النقود لتلك الفتاة وغادرت
الملهى

الكاتبة:

سافر ريكي وجوليا لقضاء شهر العسل
فستغل داني فرصة غيابهم لكي يتزوج ركلام
لخطة في ذهنه لا يعرفها غيره

وبدئت ركلام عروساً جميلة جداً وبهرت كل
الحضور

واختارت فستان ذا ازرار كختيار أمها في ليلة
زفافها

لأنها كانت تخطط لليلة جميلة مليئة بالمرح
مع حب حياتها داني دون ان تعرف اذا كانت
ستندم على هذا القرار لاحقاً

وسحرت بشكل داني بالبدلة الرسمية كان
يبدو وسيم للغاية بنظرها كأحد مشاهير
التلفاز وكل خطوة تخطوها نحوه تتسارع
دقات قلبها اكثر حتى وصلت اليه وامسكت
بيده ليبدئو مراسيم الزفاف

وأعلنوهما زوجين

ركلام:

منذ ان اعلنوني كزوجة له وانا لم اتوقف عن
الأبتسام ودقات قلبي كانت غير منتظمة
كأنها تعزف معزوفة السعادة ..وحين بدئنا
بالرقص كم كانت سعادتني كبيرة

وانا بين يديه وهو لي الآن وانا ملكه للأبد انه
حلم يتحقق بالنسبة لي ..اعتقد انني حصلت
على كل سعادة العالم الآن

الكاتبة:

ودعت ركلام اهلها وغادرت مع داني الى منزله
فوجدت ديفيد يستقبالها برفقة الكس وهما
كانا مخطوبين فقط ولم يتزوجا بعد

لقد رحب بها ديفيد ترحيبا حارا وكانت
سعيدة بهذا اللقاء لأن ديفيد رغم انه كان
أحد أصدقاء جولي والأخريين الا انه لا يقابلهم
كثيرا بل معظم وقته في العمل والشركات
التي يديرها

دخلت ركلام غرفتها وهي تشعر بسعادة
كبيرة غير مصدقة ان حلمها باتا حقيقة وهي
الآن مع حب حياتها

داني:

لقد دعاني ديفيد لحديث خاص بيننا بعد
ذهاب ركلام للغرفة لم استغرب ذلك فأنا
اعرف السبب

ولقد كان حدسي صحيحاً فهو دعائي كي
يوصيني على ركلام وان انسى أمر جوليا
لأنها لم تعد لي

ولم يعلم ان زواجي بها مجرد

صفقة كي اتقرب من ملاكي جوليا لن
اسمح لها ان تستمتع بحياتها مع ريكي
وسأحصل عليها

ولن يستطيع احد منعي ابدا من ذلك

ركلام:

لقد انتظرت داني كثيرا ولكنه تأخر ولم ارد
تبديل فستاني فأنا اريده ان يقوم هو بذلك
تري مالذي اراده ديفيد منه في هذا الوقت
ولماذا دعاه لوحده واذا اسمع الباب تفتح
هذا يعني انه قد وصل فجلست على

سريري بخجل وانا انتظر تقدمه وابتسامتي
لا تريد ان تفارقني

لكن ما فعله أمر لم اتخيله ابدأ

الكاتبة:

دخل داني فوجدها جالسة وهي تشبك يديها

اقترب منها خلع سترته وربطة عنقه فتح

ازرار قميصه الأولى ووقف أمامها

وضع يديه في جيبه وهو ينظر اليها مع

ابتسامة جانبية لم تفهم ماسرها

فقال لها بنبرة الأمر بعيداً عن اللطف

والرومانسية:

انهضي... فوقفت وهي مستغربه

فأخذ يدور حولها وهو ينظر اليها بطريقة

غريبة

ليقف خلفها ويقرب فمه من أذنها

فشعرت بالقشعريرة تسري في جسدها
بالكامل وتصاعدت نبضات قلبها من قربه
هذا وهي مستعدة ليفتح لها الأزرار وينزل
فستانها

أبعد شعرها الى الجهة الأخرى اقترب منها
اكتر

لدرجة شعرت بأنفاسه على عنقها

فقال لها: اذهبي لتبديل فستانك ولا
تنتظريني فأنا سئتأخر

فقالت بستغراب: ستتأخر؟ !! و..ولك..ن...الى
اين ستذهب؟ !

فضحك بصوت عالي وهو يتراجع للخلف

ثم هدى وقال: ما الأمر عزيزتي هل صدقتي
انك زوجتي وعليك ان تعرفي اين اذهب
ومتى اعود ؟

ثم أمسك خصلة من شعرها وقال: ولكن لا
بأس بما انك عروس جديدة سأدلك قليلا
..انا سأذهب أشرب قليلا واعود

ركلام: ولماذا لا تشرب هنا؟

داني: لا استطيع لقد اعتدت على الشرب
هناك... والأن حبيبتي سأعود سريعا اوكي؟

فمرر يده على وجنتها نزولا لشفتها ثم
اقترب منها وقبلها بهدوء

قال: اسف لهذا حلوتي ولكن سأعوضك غداً

ليخرج تاركها في صدمتها ودموعها قد
تحجرت في عينيها

داني:

ربما قد كنت قاسيا مع ركلام ولكن عليها ان
تعرف ان زواجي بها مجرد صفقة لا اكثر
والهدف منها تقربي من عائلتهم وجعل جوليا
قريبة علي اكثر

لم استطع احتمال تواجدي هناك وانا ارى
ركلام في غرفتي بدلها جوليا مرضي الذي
ليس له دواء عشقي وهوسي الذي انا
مستعد لأخسر كل شيء في سبيله

الكاتبة:

دخل داني الي ذات الملهى وهو يبحث عن
ذات الفتاة لأنها تشبهها ولكنه لا يعرف
اسمها حتى

فتوجه مباشرة الى المدير لسؤاله

سأله المدير عن اسمها فلم يعرفه ثم اخرج
له صور جميع الفتيات اللتن يعملن في
الملهي

وحين عرفها طلبها هي ..اعتذر المدير منه
لكونها مع احد الزبائن ويستطيع ان يعطيه
واحدة اخرى

فوضع أمامه حزمة من النقود وصرخ فيه:
اريدها هي بالذات والآن ..والا سأحطم ملهاك
بالكامل

فظطر المدير للذهاب الى العمال والفتيات
الأخريات لكي يحظرنها ويقنعن الزبون
بواحدة منهن

لكنه كان عنيدا وأصر على مرافقتها هي
سمع داني بالأمر فخرج من غرفة المدير
بغضب ودخل على الرجل وطره بقوة

وأخذها منه قهرا

بينما في جهة أخرى حيث ركلام

وهي مستلقية في سديرها وتبكي بحرقة
بينما فستانها مرمي على الأرض وهو مقطع
الأزرار ومكياجها ملئ وجهها وهي تلعن
حظها وقلبها الذي عشق شخص كهذا

نهاية البارت

ماذا سيحدث في البارت القادم؟

وماذا سيفعل داني بعد عودة جوليا وريكي؟

وكيف ستكون حياة ركلام معه؟

وهناك شخصيات جديدة ستدخل الرواية في

البارت القادم تابعوا لتعرفوا

ولا تنسوا التصويت والكومنت لتشجيعي

الكاتبة:

كانت جوليا مستلقية على بطنها وتبعث

الرسائل

فتقدم ريكي واستلقى فوقها

الكاتبة: كانت جوليا مستلقية على بطنها

وتبعث الرسائل فتقدم ريكي واستلقى فوقها

قال: مالذي تفعله حبيبتي الجميلة؟

جوليا بأبتسامة: اتحدث الى جولي ..هي

تسألني كيف هو شهر العسل

فوضع فمه بقرب أذنها وهمس: وماذا

اجبتها ؟

فستدارت لتكون مقابلة له مررت يديها الى

عنقه وقالت: اخبرتها الحقيقة ..انه اروع من

الرائع

فأحاطها بيديه وقال:

إذا لنستمتع أكثر بما ان غدآ سنعود الى

ديارنا

ليبدئ بتوزيع قبلات رقيقة وهادئة متفرقة
على وجهها وعنقها... لتتحول الى قبلات قوية
بعد لحظات

داني:

استيقظت لأجد عضلاتي متكسرة وعنقي
تؤلمتي بشدة... يبدو هذا بسبب نومي على
الأريكة طول الليل

نظرت بفضول للسريير.. فلم اجد ركلام

تسائلت اين يمكن ان تكون؟

فقررت النزول لأسفل والأستعلام عنها

لأجدها جالسة على طاولة الإفطار مع أخي

ديفيد ويبدو انهما يتحدثان بأمر ما

حسناً علي ان اعترف ..هذا الأمر اثار

استغرابي

ركلام:

لقد قررت ان اكف عن البكاء والحزن على

حالتي وان احاول ان اتناسى معاملة داني

القاسية واكتفي بكونه معي وانا بأسمه هو

ووجدت ان وجود ديفيد يساعدي بذلك هو

شاب لطيف ويعاملني بحنان ..ان معاملته

لي وكلماته الرقيقة تجعلني اشعر بالراحة

ولكن لم اتصور ان هذا الأمر سيحرك مشاعر

داني

الكاتبة:

جلس داني معهم وبدئو بتناول الفطور
وكان ديفيد بين تارة واخرى يحكي النكت او
موقف مضحك قد حدث معه
وركلام مستمتعة جدا برفقته وكان داني ليس
موجود
لا يعلم لماذا ولكن بدئ داني يشعر بالضيق
فقال بعد فترة: ما الأمر ديفيد؟ ان تذهب
لعملك اليوم؟
ديفيد: في الواقع معك حق أخي لقد تأخرت
ولكن الجلوس مع ركلام ممتع حقاً.. انا لا
افهم لماذا انت لا تتواجد في البيت كثيراً
داني: اولاً هذا ليس من شأنك ..وثانياً ركلام
هذه التي تتحدث عنها زوجتي

فنهض ديفيد وقال: حسناً.. لا تنزعج أخي
..عن أذنكما

فنظرت ركلام ناحية داني وارتسمت ابتسامة
سعادة على شفتها لأنها شعرت انه غار
عليها

فنهض داني نظر لها وقال: اتبعيني ركلام
ديفيد: شعرت بالفرح حقاً من التصرف الذي
رئيته من داني ..يبدو انه اخيراً سيهتم لأمرها
ركلام فتاة جميلة ولطيفة لا تستحق هذه
المعاملة منه ورغم انها كتومة ولا تخبرني
بتفاصيل حياتهم ولكني متأكد ان داني
يضايقها كثيراً

نعم ..لقد نسيت ألكس، علي الأتصال بها
جوليا: ولكن لماذا لم ينتظروا قدومنا ثم
يقيموا الزفاف عمي؟

سام: لا اعلم عزيزتي ..فقد كان داني على
عجله في أمر الزواج

ريكي: هذا ليس مهماً حبيبتى ..المهم هو ان
ركلام سعيده ..اليس كذلك امي؟

كالي: نعم بني ..لا تصدق فرحتها في يوم
زفافها اظن انها كانت اسعد فتاة في العالم

ريكي: انا لدية فكرة فالنقوم بمفاجئتهم
ونذهب اليهم

داني:

لا اعرف السبب ولكن مزاح ديفيد معها
اشعرتني بالأنزعاج و اردت ان ابين لها هذا...
لكن لم اعرف كيف سأبدئ

ركلام: ماهذا هناك داني؟ هل انت منزعج
مني؟

داني بصراخ: نعم انا منزعج وكثيرا..كيف
تسمحين لنفسك بأن تنسي حدودك مع
أخي وتتصرفين وكأني لست موجود

ركلام: انا لم افعل ذلك داني..كل ما في الأمر
اني تحدثت معه حديث عادي

فأمسكها من اكتافها ونظر في عينيها..كأنه
اراد ان يقول انتي ملكي..وانا أغار..لكن لم
يفعل

بل اکتفی بقول: فقط لا تتمادي في ذلك
ثانياً

ثم قبلها..لكن سرعان ما ابتعد عنها وخرج
بسرعة

لتنظر خلفه بستغراب وعدم فهم

الكاتبة:

بينما كانوا ديفيد وركلام جالسين وسألها عن
داني واخبرته بما حدث ..ليضحك بقوة وهو
يقول: اخي يغار..

ليطرق الباب

فتحته الخادمة

واذ تتفاجئ ركلام ..بجوليا وريكي وهما
يحملان باقة ورد وهدايا اخرى لها
ففرحت كثيرا بزيارتهما واستقبلتهما بحرارة
ثم جلسوا يتحدثوا عن شهر عسلهما وهي
حكى لهما عن حياتها الجميلة كما أدعت
ليطرق الباب بعد وقت ..وكان داني

داني:

دخلت منزلي وانا متضايق كالعادة
..لأستنشق رائحة ليست غريبة عطر اشتقت

له ومستحيل ان انساه مهما مرا من وقت
..انا متأكد انها هي وليس شخص آخر
ويستحال ان يكون هذا العطر لأحد غيرها
اغمضت عيني وانا استمتع به وبالشعور
الذي اجتاحني

ولم يكذب حدسي..انها هي فعلا

وياويلي حين رأيتها ووقعت عيني عليها
..شعرت اني اريد ان اركض بأقصى سرعة
وأضمها بين ذراعي ولن اخرجها ثانياً..اه
جوليا ماذا فعلتي بي؟ انتي تقتليني ببطء
نهض ريكي وقال: هاي داني ..كيف حالك يا
صهري العزيز؟

داني بأبتسامة متكلفة: هاي ريكي ..كيف
حالك؟

لقد اشتقت لكم كثيراً...وهو يتطلع في جوليا

بعيون هائمة قد أسرها العشق

بقوا ريكي وجوليا معهم وتغدوا معهم

وكانت الطاولة لا تخلو من الضحك

والمزاح

وحاول ديفيد ان يثير غيرت داني ثانياً

..بالثناء على طعام ركلام ومدح جمالها

لكن ما لم يعرفه ان داني كان في مكان اخر

بعيد عنه

كان سارحاً بجوليا وكأن الجميع ذهبوا

وهي فقط معه

الكاتبة:

كانا بابلو وجاكي يسيران معاً

واذ تمر فتاة جذابة جداً وكل شيء فيها
ساحر

قالا معاً: واوو

لكنها مرت من أمامهما وكأنها لا تراهم

جاكي: ارثيت القمر بابلو؟

بابلو: اتعني الطلقة التي مرت من أمامنا؟

ثم التفتا لبعضهما وقالا معاً : انها لي...

لتتقدم منهما ربيكا وتقول بأنزعاج ..:ماذا هل

شاهد الكلاب عضمة جديدة؟

فنظرا لها كلاهما وقالا: ربيكا لا تتدخلي

داني:

منذ ان رأيتها اليوم وانا لا استطيع ابعادها

عن رأسي

ماذا افعل ..لم اعد استطيع النوم ولا افكر

بغيرها

سوف اجن

لكني لن اقف مكتوف الأيدي هكذا بل علي

ان افعل شيئاً وهذا الشيء قريباً جداً

جوليا ..سأحصل عليك ..حتى لو اضطررت

للقتل

الكاتبة :

مرت الأيام وبدئ ريكي وجوليا بمزاولة

عملهم كأطباء وبما انهم في نفس المشفى

يقضيان وقت الأستراحة معاً كانا في غاية

السعادة

الأ ان هوس داني لن يسمح بكمال

سعادتهما

في أحد الأيام بينما كان ريكي عائداً من
عملية في مشفى اخر..تعطلت فرامل سيارته

ولم يستطع إيقافها حاولة كثيراً لكن دون

جدوى

حتى..اصتدم بأحد السيارات وافتعل حادث

لكن لحسن الحظ لم يتأذى وخرج منها

سالما

جوليا:

لقد ارتعبت عندما سمعت ان ريكي قام

بحادث وشعرت كأني سأفقد الوعي ولكن

تماسكت وهرولت الى بوابة المشفى كي

اتأكد بنفسي

ولحسن الحظ كان بخير ويسير على قدميه

ولا يعاني سوى بعد الخدوش

لقد حظنته بقوة وانا ابكي بشدة ..لا استطيع
تخيل ان يحصل له مكروه ..ريكي هو روجي
والهواء الذي اتنفسه

داني:

لقد كنت قريبا من المشفى ورثيت كل ما
حدث ..اعترف اني اردت ان اراه ميتاً ولكني
اعطيته فرصة اخرى كان هذا مجرد تحذير
فقط والقادم اسوى

لكن لن يكون الأمر سريعاً بل سيكون على
جوليا ان تختار حياته ام تنفيذ مطالبي

الكاتبة:

جلس بابلو وجاكي يتحدثان ويضحكان
..بينما ربيكا تنظر لهما بملل ..لتقول:

انا لا احبكما ولا احب رفقتكما ولكن حظي
السيء جعلني ابنت عمكما ..ليتني ولدت

بعائلة سبستيان على الأقل كنت سأجد من

يشبهني

جاكي: توقفي عن هذا ربيكا..نحن ممتعان

وكل البنات تتمنى رفقتنا

ربيكا: ولهذا انا انزعج منكما

بابلو: تعلمين شيئاً ربيكا..انا اتسأل كيف

انتي ابنة عمي سام واخت ريكى وركلام هذا

يبدو غريباً جداً

جاكي: لو لم نولد ونكبر معاً لظننتها

متبناه..هه

ريكى:

بعد ساعات العمل الطويلة والمتواصلة

شعرت اننا انا وجوليا بدئنا نبتعد عن بعضنا

ونهمل بعضنا ايضاً

لهذا قررت ان تكون الليلة ليلتنا وسأجعل
جوليا تحصل على اجمل سهرة في حياتها
حسناً عليه ان اعترف لقد كانت تبدو مذهلة

ريكي:بعد ساعات العمل الطويلة
والمتواصلة شعرت اننا انا وجوليا بدئنا
نبتعد عن بعضنا ونهمل بعضنا ايضا لهذا
قررت ان تكون الليلة ليلتنا وسأجعل جوليا
تحصل على اجمل سهرة في حياتها حسناً
عليه ان اعترف لقد كانت تبدو مذهلة
رغم اني شعرت اني اريد التهامها ..ولكن
تمالكت نفسي حتى تنتهي الحفلة

جوليا:

لقد كانت محاولة رائعة من ريكي ان نذهب
في سهرة

لأننا بالفعل لم نعد نستطيع ان نبقى بعض
الوقت معا

ولقد كان المكان ساحراً بمعنى الكلمة
أكلنا وشربنا ثم قمنا بالرقص ..ليخبرني اذ لم
نعد الى المنزل سيغتصبي أمام الجميع
فضحكنا كثيرا وقررنا العودة ولكن لم نتوقع
ما حدث ابدأ

ريكي: لا اعلم ماذا حدث او كيف كل ما
اذكره ان احدهم كان يرتدي السواد وملثم
اطلق النار ناحيتنا وكان صوت جوليا هو اخر
ما سمعته وهي تنادي بأسمي بخوف ..ثم
عدمت الرؤية عندي ولم اعد ارى او اسمع
اي شيء

نهاية البارت

لم يتبقى على النهاية سوى عدة بارتات
ادعموني بلايك كي اسرع بالتنزيل

□□

الكاتبة:

اتصلوا بالأسعاف واجرت له جوليا
الأسعافات الأوليه حتى وصولهم
ونقلوا ريكي الى الى المشفى على وجه
السرعة

كانت جوليا متمسكة بيده وقلبها يكاد
يتمزق من القلق والخوف عليه وهي تحاول
ان تكون قوية وتحديثه لعله يفتح عينيه
حتى وصلوا الى صالة العمليات
ليدخلوه وهي تنظر من النافذة ودموعها
تنزل كالسيل وهي تراه بتلك الحالة

وماهي الا لحظات حتى وصلوا اهلهم وهم
يتسائلون عن الذي حصل

فحكّت لهم جوليا ما حدث بالتفاصيل من
ذهابهم الى المطعم حتى خروجهم ومقابلة
ذلك الرجل المجهول وسدد السلاح امامهم
واطلق الرصاصة على ريكي وهرب بسرعة
على دراجة نارية

خرج الطبيب بعد ساعتين وقال:

لقد استطعنا اخراج الرصاصة وأيقاف النزف
..بيبدو ان الذي حاول قتله اخطئ الهدف
..فهي في كتفه الأيسر كأنه اراد قتله وتراجع
لكن الحمدلله،لم يتضرر وسيستعيد وعيه
بعد وقت

في هذه الأثناء وصلا ركلام وداني وتقدموا
يسألون عن حالته

فضمت ركلام امها وبكت لكنها هدثتها

واخبرتها ما قاله الطبيب

داني: ولكن من الذي قد يفكر في أذيت

ريكي؟

سام: ولدي ريكي لطيف مع الجميع

ويساعد الكل لا اظن ان هناك شخص يريد

ان يتأذى

ركلام: لطالما كان اخي محبوباً من الجميع

داني: ربما هناك شخص يكرهه واراد قتله الا

تضنون ذلك؟

فنظرت جوليا نحوه وقالت بحدة: لا احد

يكرهه لأنه يحب الجميع ولم يأذي احد داني

فبتسم بجانبية واكتف يديه

ثم استدار واخذ يدور في الممر وهو يشعر

بالضيق

فكتفت ربيكا يديها بأنزعاج وقالت: اختي

حتى لو كان زوجك ولكني اكره هذا الرجل

كثيراً

فوضعت كالي يدها على كتفها وقالت:

حبيبتي اهدئي هذا ليس وقتك

فأعلمتهم الممرضة انه قد استعاد وعيه

فنطلقوا نحوه جميعاً وهم يبكون من الفرح

ويشعرون بالسعادة انه بخير

جوليا:

منذ ان رأيت ريكي يتهاوى الى الأرض

والدماء تسيل منه وانا شعرت ان قلبي

توقف وروحي غادرت جسدي ولم تعود لي

الأحين رأيتة يفتح عينيه وهو بخير لم
تسعني الأرض من فرحتي حينها

ريكي :

عندما شعرت بحرارة الرصاصة داخل
جسمي وانعدمت الرؤية تدريجياً وانا ظننت
اني لن افتح عيني مجدداً ولن ارى أحد من
عائلتي ثانياً ولن ارى حبيبة قلبي جوليا
..ولكن حين فتحت عيني ورثيت الجميع
ورأيتها وهي تنظر لي بعينيها المحمرات من
البكاء وكأني شعرت حينها بالألم الذي في
داخلها والخوف الذي سببته لها
لذلك مددت يدي لها كي اطمأنها اني هنا
معها ولن ابتعد عنها

داني:

لقد اغضبتني كلماتها كثيرا..كان يجب عليها
ان تشكرني على حياته... ولكن ماكان يجب
ان أكون طيباً هكذا..صحيح ان ريكي ليس
شخص سيء ولطيف مع الجميع... ولكن
انا لا اطيقه اريده ان يختفي وتبقى جوليا لي
..لي انا وحدي

ليتني استطيع اقتلاع قلبها واستبداله بقلب
ليس فيه غيري انا

ولكن سوف تأتئين لي بنفسك عاجلاً ام اجلاً

الكاتبة:

مرا اسبوع وخرج ريكي من المشفى بعد ان

تحسنت حالته وتعافى جرحه قليلا

حاول ريكي خلع قميصه..فتألم قليلا

ركضت جوليا نحوه وقالت بهلع:

حبيبي كيف تفعل ذلك؟..الست موجودة
فلماذا لم تنادينني؟

ريكي: لم ارد ان اتعبك حبييتي انتي ترهقين
نفسك في المشفى ..يبدو ان الولادات كثيرة
هذا الشهر

فساعدته في تغيير ملابسه ثم استلقى على
سريره فجاءت واستلقت الى جانبه

قالت: معك حق ..ولكن لا تتصور سعادتهم
وهم يستقبلون طفلهم حتى لو لم يكن
الأول

مرر يده على شعرها قبل جبينها وقال: متى
سيكون اليوم الذي ننتظر نحن فيه طفلنا
حبييتي؟

رفعت رأسها وقبلته بحب ..ثم قالت: قريباً
حبيبي

بابلو: هل رثيت الطالبة الجديدة اليوم جاكى؟

جاكى: من تقصد بابلو؟

بابلو: الفتاة الجديدة التي ترتدي النظارة

..هه..انها مثيرة للسخرية

فقال جاكى بأنزعاج:بابلو لا تقل هذا عنها

..انها فتاة جميلة واسمها نامى وليس صاحبة

النظارات

بابلو بستغراب: لو لم اكن اعرفك جيداً

صديقى لقلت انك معجب بهذه الفتاة ولكن

ذوقك ليس سيئاً هكذا

فنهض جاكى بغضب وقال: توقف بابلو..الم

اقل لك لا تتكلم عنها هكذا..وذهب

بابلو بستفهام: ولكن لما هو مهتم؟! !!

فألتفت ليرى مونيكا قادمة

فنهض رتب ثيابه وشعره وذهب نحوها

بابلو: مونيكا هاي كيف حالك؟

مونيكا بحب وبعض الخجل: هاي بابلو انا

بخير كيف حالك انت؟

بابلو: هل نذهب لنشرب شيئاً ما في أحد

المطاعم بعد المدرسة؟

مونيكا: حسناً لما لا .. فأختي فرونيكا ستتأخر

في العودة اليوم

بابلو: رائع... بعد المدرسة اذا

جوليا:

بينما كنا نائمين واذا اسمع هاتفني يرن

فستيقضت بصعوبة وامسكته اتضح انه

هاتفني فأخفضت الصوت وسحبت نفسي

من السرير كي لا ازعج ريكي

ولكن ما لم اتوقعه ان داني هو المتصل لقد
صدمت ترى ماذا يريد في هذا الوقت؟

داني:

بسبب القلق والخوف الذي رثيته في عينيها
من أجله تأكدت انها ستفعل اي شيء من
اجله ايضاً لهذا استقلت الأمر واتصلت بها

لقد كانت متفاجئة من اتصالي ولكني
اخبرتها بدون مقدمات ان حياة ريكي في
خطر وقد عرفت من المسؤول عن الحادث
واطلاق النار

لكن لن اخبرها عنه الا ان تأتي هي بنفسها
تقابلي لأني لن استطيع اخبارها على
الهاتف

جوليا:

كانت مكالمة داني غريبة ولكن الأغرب كان
طلبه ذاك ولماذا يريد اخباري انا بالذات
ولماذا لم يتصل بالشرطة

ولكني رميت كل تلك الأسئلة خلف ظهري
واهمني شيء واحد فقط. هو ان اعرف
الفاعل لذلك قررت الذهاب على الموعد
والمكان الذي اعطاني اياه

ركلام:

لقد استيقض داني باكراً اليوم على غير
عادته والغريب انه منذ استيقاضه وهو
يبحث عن بدلة مميزة ويهتم بمظهره كثيراً
وكأنه ذاهب في موعد مهم او غرامي
لقد انتابني الفضول بشأنه وقررت ان أسأله
ركلام: هل لديك موعد مهم اليوم داني؟

امسك اكتافها وابتسم لها وقال: نعم ركلام
مهم مهماً جداً..ألستي سعيدة لرؤيتي
سعيداًها؟!!

ركلام: بالطبع انا سعيدة حبيبي..سعادتك
هي ماتهمني

فأمسك ذقنها رفع وجهها اليه نظر لعينيها
وقبلها برقة ثم قال: هذا جيد..زوجة مطيعة

ثم ودعها وخرج

لتنظر خلفه بستغراب ولكن بنفس الوقت
شعرت بالفرحة لأنه اهتم لأمرها ولو قليلا
لتمسك شفاهها وتقول: ليتك تعرف مدى
عشقي لك داني

وكم اتمنى ان لا يكون موعدك هذا مع فتاة
وتشتم عطرك وتمتع عينيها بمظهرك ذاك

الكاتبة:

وقفت جوليا وهي في حيرة من أمرها هل
تخبر ريكي ام لا ..ولكنها قررت الذهاب
والأنتهاء من ذلك سريعاً رغم انها لاتثق
بداني ولكنها مظطرة الآن

خرج ريكي من الحمام وقال وهو يجفف
شعره:

حبيبي هل انتهيتي؟ سوف نتفطر في
المشفى فالقد تأخرنا

جوليا: حبيبي اذهب انت وحدك الى المشفى

انا لديه عمل صغير انجزه وألحق بك

ريكي: ماهو هذا العمل حبيبي؟ دعيني

أأتي معك

جوليا: لا حبيبي انها أشياء خاصة بالبنات

..جولي تنتظرنى وسوف اذهب اليها

فقبلته وقالت: سأعود سريعاً

ريكي: انتبهي لنفسك حبيبتي

مونيكا: بابلو لماذا جئنا الى هنا في هذا الوقت

الباكر؟

بابلو: ستعرفين بعد قليل

انظري كيف يكون الجو رائعاً في هذا الوقت

مونيكا: معك حق ولكن يبدو اننا اول الزبائن

بابزو: بالطبع وسيقدمون لنا عرض خاص

..انظري اكوب بحرفينا

فضحكت وقالت: بابلو شكرا لك ..انا..انا

فأمسك يديها وقال: انا احبك مونيكا كثيرا

لتقول هي بعيون لامعه وبحب كبير: وانا

ايضاً بابلو

دائي:

لقد جأت ابكر من الموعد بكثير ولكني لم
اكن استطيع الأنتظار..كنت ارغب ان اكون
هنا منذ البارحة لو لا ان المفتاح لم يكن
معي

هيا جوليا..تعالى الى ..دعيني امتع عيوني
منك بدون مقاطعات وبدون قيود بعيداً عن
الجميع

ليشعر بقربها حين شعر ان نبضاته بدت
تتسارع فجئة

ويستنشق عطرها الذي يخدر حواسه
وشعر كأنه قلبه يرفرف مع ايقاع خطواتها

جوليا:

لقد ترددت كثيراً بالمجيء ولكن يجب ان
افعل ذلك من اجل حبيبي ريكي

لا اعرف لما دعاني داني الى هنا رغم انه كان
بأمكانه اخباري في مكاناً اخر ولكن سأعرف
حالا رغم اني لا أشعر بالأطمأنان

الكاتبة:

تقدمت جوليا نحوه بتردد ثم وقفت خلفه
وقالت:

داني ..

فستدار نحوها وهو يضع يديه في جيوبه
وقال بابتسامة: صباح الخير جوليا ..لقد
تأخرتي

فقالت بسخرية: لا لم اتأخر لقد جأت على
الموعد ولكن يبدو انك انت من جأت مبكراً

فتقدم نحوها واستدار حولها ليغمض عينيه
وهو يستنشق شعرها بقوة ويرغب بأن
يحتطنها بين ذراعيه مانعها من الخروج
ثانياً

فستدارت نحوه بسرعة وقالت له وهي تنظر
لعينيه: داني لا تعبث معي ..اخبرني من
المسؤول وبسرعة لأني لا ارغب بالبقاء هنا
طويلاً

لينظر لعينيها اللتان أسرتاه وياليتها لم يفعل
ليشعر بأن هوسه وصل أوجه وهو على
وشك ان ينقض عليها بعنف كبير يدمي
شفاهها ويشوه جسمها بالعلامات
لكنه تماسك بصعوبة وقال:

تعالى معي

ليفتح باب المستودع

فوجدت رجلا مقيد على الجدار وعيونه

مغطاة

ووضح عليه علامات الضرب والتعذيب

جوليا: من الذي فعل به هذا؟ وما الذي يؤكد

انه الفاعل؟

داني: هو اعترف بنفسه ..وكذلك لقد كنت

ماراً من هناك صدفة ورأيتة حين عطل

الفرامل لكن اعتقده ميكانيكي حينها

وراقبته ليكتشف رجالي انه ذات الشخص

الذي اطلق النار

كنتي مخطئة جوليا فزوجك لديه اعداء

وهناك من يكرهه ..كهذا الرجل مثلا

جوليا: افتح فمه ..اريد ان اتأكد منه بنفسني

وحين سحب اللاصق من فمه وسأله عن
الحادثة

فأخذ يصيح: لا لم ..افعل ..لست المسؤول ..

فسحب داني مسدسه بسرعه واطلق النار
على رأسه ليموت من ساعته

فأمسكته جوليا من قميصه وصاحت فيه:
لماذا قتلته؟ كيف فعلت ذلك؟ كان بريء لم
يفعل شيئاً

انته مجرم داني ..مجرم ..انا سأبلغ عنك ..هل
تفهم سأبلغ عنك

فأمسك يديها ودفعها بقوة نحوه الجدار
حتى اصطدمت فيه

فأحاطها بيديه وقال: نعم انا مجرم وبأمكاني
ان اكون اكثر من ذلك ايضاً ..ولكن هل

تعرفين من السبب في ذلك؟ انها انتي جوليا
..انتي ..كل ما فعلته وسأفعله بسببك

لقد اخبرتك بحبي، جنوني، هوسي، بك وانتي
ماذا فعلتي في المقابل قطعتي علاقتك بي
وصداقتنا

فوضعت يديها في صدره ودفعته بقوة ولكنه
لم يتزحزح

فقترب منها اكثر وامسك كلتا يديها وثبتهما
على الجدار بقوة ثم قرب وجهه من عنقها
ليستنشقه بعشق وقال: جوليا...لم اعد
قادراً على المقاومة اكثر انتي تقتليني
ليفلت يدها ويشد قبضته حول عنقها
ويقبلها بعنف

فمررت يدها لظهرها وسحبت سكين كانت
قد احظرتها لحمايتها وطعنته ببطنه بدون
اي مقدمات

فتراجع للخلف ببطء وهو يمسك الجرح
وقد امتلئت يده بالدم ونزل للأرض
وهو ينظر لها بعدم تصديق انها فعلت ذلك
فوضعت يديها على فمها بخوف ثم هربت
بسرعة حين رأته قد وقع ارضاً
لتركض بدون وعي وهي تبكي من الخوف
نهاية البارت

الكاتبة:

مر أسبوع عصيب على جوليا وهي لا تعرف
اذا كان داني ميتاً ام لا زال حياً

ولكنها تطمأن نفسها بأنه بخير بما ان ركلام
لم تتصل وتخبرهم بشيء حتى الآن
ولكن خلال تلك الفترة كانت قد أهملت
صحتها وطعامها ..لأن الخوف والقلق يفتكان
بها

حاولت اكثر من مرة ان تتصل بركلام ولكنها
تراجع لأنها لا تعرف ماذا ستقول لها

جوليا:

هذا الأسبوع هو الأقصى علي اشعر بالخوف
حقاً حاول ريكي ان يستفسر لكن لم
استطع ان اخبره بشيء وكذلك انا قلقة
عليه ماذا لو كان داني هو المسؤول عن كل
ما حصل معه، ماذا لو كان هو الذي يدبر له
الحوادث، يا الاهی ماذا علي ان افعل الآن
سأجن من القلق

ريكي:

لقد وصلت الى المنزل وانا على أمل ان أجد
ان حالت جوليا تحسنت، فهي ليست على
مايرام منذ أسبوع

وترفض ان تخبرني بما يجري معها

لكني لم اتصور ذلك ..لم اتصور ان أجدها في
هذه الحالة

الكاتبة:

دخل ريكي ليجد جوليا واقعة ارضاً وقد
أغميه عليها

فركض نحوها وحاول أيقاضها

ثم حملها الى غرفتها واحظر أدواته الطبيه
ليفحصها

وجد ان طغط دمها منخفض

فعرّف ان ذالك بسبب أهمالها لصحتها
وعدم تناول طعامها بانتظام

وبعد لحظات... استيقظت اخيراً

ريكي :جوليا حبيبتى لقد اخفتنى عليكى
..لماذا تفعلين ذالك؟ لماذا تؤذين نفسك

هكذا؟

اخبرينى جوليا ماذا هناك؟ وما الذى تخفيه
عنى؟

فقالّت بضعف: ريكى ..انا خائفة جداً،

فقال بأنزعاج: من ماذا جوليا؟ اخبرينى؟

جوليا: ريكى ..انا اشعر بالضعف ولدى صداع
شديد

فأمسك بيدها وقال: حبيبتى ..مابك

اخبرينى؟

جوليا: لا تقلق حبيبي ..ولكن اعتقد اني أحتاج
الى إجراء اختبار حمل

ريكي بفرح: حقاً حبيبتى؟ هل انتي متأكدة؟

جوليا: اهدئ حبيبي انا قلت اعتقد فقط
ولست متأكدة ولكن هيا بنا لنذهب الى
انجليتا كي نتأكد

**

الكاتبة:

بينما كانا جاك وبابلو جالسين

بابلو: هاي يارجل انا لا اراك هذه الأيام ..اين
تقضي وقتك؟

جاك: في الواقع انا استمتع هذه الأيام ..لأنني
اعترفت لها بمشاعري واتضح لي انها تحبني
ايضاً

بابلو: من هي هذه؟ !!

جاك: نامي ..ومن غيرها ..لقد اخبرتك انني
احببتها منذ وقت طويل

بابلو: الفتاة صاحبة النظارة؟ انت مجنون يا
فتى

فنهض جاك وامسكه من قميصه ثم قال:
كم مرة اخبرتك ان لا تتكلم عنها بهذه
الطريقة؟ انا لست مثلك اركض خلف
الفتيات لجمالهن ثم عندما ارى اجمل اتركها
واجري خلف الثانية

فأمسك بابلو بيديه وقال له بغضب: ومتى
فعلت ذلك؟ !!

جاك: حقاً،وماذا عن مونيكا؟ ألم تتركها بعد
ان ضاجعتها ..من أجل جويل؟ ها؟ !!

فدفعه بابلو بقوة حتى تراجع للخلف ثم قال

له: انت لا دخل لك بحياتي...هل تفهم؟

انا حر بما أفعل ..ولا اسمح لك بيتدخل

بشؤوني

اهتم بشؤنك الخاصة

ثم تركه وذهب

فنظر خلفه وقال: صدقني ستندم يوماً ما

على ذلك بابلو

**

الكاتبة:

كانت جوليا مستلقية على السرير وريكي

يقف بقربها بانتظار النتيجة من

انجليتا...فوضعت الجهاز على بطنها واخذت

تحركها بكل الاتجاهات

واذ بهم يسمعون صوت نبضاته
فشعرا جوليا وريكي بسعادة كبيرة
ثم انحنى ريكى وقبل جبينها
قالت انجليتا: اذآ كما سمعتما ..انتى حامل
جوليا بالشهر الثانى وهاهى نبضاته تخبركم
بوجوده

ولكن ..عليك ان تنتبه دكتور ريكى
لا نريد المزيد من الحركات المفاجئة او
القوية ها؟

عليك المحافظة على طفلك
فضحكت جوليا وقالت: لا تقلقى من هذه
الجهة فنحن كنا بانتظاره منذ وقت طويل..
سنحافظ عليه بالتاكيد

فقال ريكي بأنزعاج: حقاً انجليتا؟ هل
تعتقديني من هذا النوع؟ لا انتي مخطئة
دكتورة انا بالنسبة لي طفلي سيكون الأهم
عندي

فضحكت انجليتا وقالت: لا كنت امزح فقط
..مبروك دكتور ريكي ودكتورة جوليا

**

جوليا:

لقد كنا سعيدان بالخبر جداً..وكم فرحت
حين شعرت بطفلي الأول داخل أحشائي
وكذلك ريكي فرحته تعادل فرحتي
ولكن سرعان ما اختفت ابتسامتي وعاد لي
الخوف حين ابلغ ريكي والديه ثم قرر
الاتصال بركلام

ليخبرها ويشاركها فرحته فشعرت ان الرعب
دب في أوصالي

وكم تمنيت ان لا اسمع ما خشيت ان
اسمعه

لذلك اخبرت ريكي انني سأقف على جنب
قليلاً وانا اتمنى في داخلي ان تكون الأمور
على مايرام

ريكي:

لقد اتصلت بوالداي لأشاركهم فرحتي فلم
استطع الأنتظار حتى القاهم

ثم قررت اخبار ركلام ايضاً فهي تؤمتي
وبالتأكيد ما يسعدني يسعدها

لتجيب وواضح على صوتها النعاس

ثم اخبرتها بالخبر وكم كانت سعيدة بذلك
لقد شعرت انه فرحتها توازي فرحتي
لكنها اخبرتني ان داني يود ان يهنأني على
ذلك

داني: تهانينا الحارة ريكي ..لا تتصور مدى
سعادتي بهذا الخبر

ريكي: شكراً لك صديقي اتمنى ان نسنع
بخبر طفلكما قريباً

داني: هل بإمكانك ان تعطي الهاتف لجوليا
كي أهنئها

ريكي: بالطبع دعني أصل لها فقط
داني:

لقد اشعرتني هذا الخبر بالأختناق وشعرت
كأن هناك بركان سينفجر داخلي

ولكنني تماكنت نفسي وسيطرت على
مشاعري وطلبت ان اتحدث اليها وانا اعلم
ان هذا سيكون

كابوس بالنسبة لها

الكاتبة:

احظر ريكي الهاتف لجوليا واخبرها ان ركلام
سعيدة بالخبر وداني يرغب بتهنئتها
ليصدمها الخبر وشعرت كأنها فقدت قدرتها
على التنفس وقلبها يكاد يخرج من صدرها
لكنها تماسكت وامسكت الهاتف ببطء
وارتجاف كبير لتمسكه وتضعه بصعوبة ثم
تقول: الو

جوليا:

توقعت كل شيء، ان يكون داني قد مات
وركلام ستبلغ ريكي بهذا الآن او انها علمت
بفعلتي وستخبره انني حاولت قتل زوجها
ولكن ما لم اتوقعه ان داني يرغب بالتحدث
ألي

لأشعر كأن الرعب تفسى في داخلي كالسم
وبدئت انفاسي تضعف وقلبي يخفق بجنون
ولكني تماسكت كي لا اشعر ريكي بشيء
ليفاجأني بقول:

داني: هاي جوليا...كيف حالك؟ لا تتصوري كم
انا سعيد بمعرفة خبر حملك تهانينا الحارة
فقالته بهدوء: شكراً... لك

داني: ولكن برئيك هل سيستطيع طفلك
تقبل ان امه حاولت القتل؟ او انها ستسجن
قبل ولادته؟

فلم تستطع الأجابة...بينما ريكي ينظر لردة
فعلها الغريبة

فقال داني: هل ارعبتك حبيبتتي؟

لا عليكي كنت امزح..انا سامحتك ولن اقدم
شكوى ظدك..لأنني ببساطة لا استطيع
احتمال ان اراك خلف القضبان..لن احتمل
ذلك

ولكن الآن على كل حال احببت ان اطمأنك
انني بخير واهنيك ايضاً

ريكي: ماذا هناك جوليا؟ ماذا كان يقول
داني؟

جوليا بتوتر: هو.. هو فقط.. يريد دعوتنا على
وليمة احتفالا بالحمل.. ريكي انا اشعر
بالتعب.. ارجوك اعدني للمنزل

ركلام:

لم استطع ان اعرف الحديث الذي جرى بين
داني وجوليا لأنه طلب مني أحظار بعض
العصير

ولكني لن أقلق بشأن اي شيء وهو معي..
واتمنى ان لا يتكرر ذلك اليوم ابدأ

ذلك اليوم حين عاد داني وهو غارقاً في دمه

وكم قلقت عليه وشعرت كأن قلبي
سيتوقف من شدة الخوف. ولكنه لم يخبرني
حتى الآن من المسؤول او كيف أصاب هكذا

ولازلت اتمنى ان اعرف حتى الآن

**

بعد مرور اسبوع

الكاتبة:

كانا جوليا وريكي في غاية السعادة وبدئا
بتحضير مستلزمات الطفل رغم ان الوقت
باكراً جداً وجهزوا له غرفة خاصة به
واهتمت جوليا بنفسها وطعامها من أجل
طفلها

وكذلك لأنها شعرت ببعض الأمان

لأن داني لم يفعل شيء طول هذين
الأسبوعين لذلك اعتقدت انه ربما اقتنع
اخيراً

او قد تعلم الدرس وتقبل حقيقة حبهما هي
وريكي

ولكن جاءت سفرة مفاجئة لريكي خارج
البلد بسبب حالة خاصة وكانت سفرته عبارة
عن 10 ايام

فشعرت جوليا بالحزن لذلك ولكنها تقبلت
ان هذا لمصلحتهم جميعاً

قررت جوليا ان تبقى عند والديها بغياب
ريكي

ولكن في الليلة الأولى حيث كانت تجهز
أغراضها للذهاب لوالديها صباحاً

طرق الباب

جوليا:

لقد شعرت بالخوف من الذي قد يزورني في
هذا الوقت

لذلك نزلت السلم ببطء ووقفت خلف
الباب حاولت ان ارى من القادم لكن الظلام
كان دامس

فسألت من القادم

ليجيبني هو ..حسناً انا شعرت بالرعب فعلاً
ولكن كان يجب ان افتح الباب واعرف
مالذي قد يريدني بالظبط فربما يريد
تهديدي

داني:

كانت هذه الأسبوعين صعبة لتحملها بما اني
لم اراها

لذلك جئت أليها

نعم لقد اشتقت لها اكثر من اي شيء اخر

وعندما فتحت الباب ورأيتها ..كم تمنيت ان
احظنها الآن وبقوة كبيرة حتى اشعر بتكسر
اضلاعها في حظني

فأنا فقدت طاقتي خلال هذه الأسبوعين
وشعرت كأني أموت ببطء

لولا صورها التي كانت تواسيني وتساعدني
على التحمل قليلاً لهذا كنت انام بعض
الليالي في تلك الغرفة الخاصة بمعشوقتي

جوليا: ماذا تريد داني؟

حاول داني ان يضمها بقوة ويحكي لها كم
اشتاق لها

فوضعت يديها أمامه واوقفته

قالت: داني ماذا تفعل؟ وماالذي تريده
بالظبط؟ اخبرني بسرعة ..واذ كنت تحاول ان

تهددني بسبب فعلتي فأنا لست نادمة على
ذلك داني

قال بهدوء عكس البراكين الثائرة في داخله:
لم أتني لتهديدك ..بل لأني اشتقت لك كثيرا
ولم اعد ااحتمل عدم رؤيتك ..وكذلك انا لن
أؤذي ريكي

انه صديقي

فقالت بصراخ: داني ..انت اتهمت شخص
بريء بمحاولة قتل ريكي ثم قتلته ..فكيف
تتوقع مني ان اثق فيك؟

وربما انت ستكون المسؤول ..لأنني بدت
اتوقع منك كل شيء

فأمسك يديها وقال: جوليا حبيبتي
..استمعي لي ..انا احبك حقاً ولكن لست

المسؤول عنما حصل لريكي انا احبه هو
شقيق زوجتي وصديقي

فسحبت يديها وقالت: داني اذهب من هنا
..اذهب قبل ان اكرر فعلتي ..ولا تتجرء على
لمسي

فدخلت بسرعة واغلقت الباب بقوة
وقف بالباب وهو يستشيط غضباً ..فشد
على قبضته ثم قال: جوليا انا جئت للأعتذار
عن تصرفي سامحيني ولكن انا اريد اعادت
صداقتنا

ثم توجه نحو سيارته وقف بقربها ووضع
يديه على أنفه يستنشقا
وقال: جوليا ..ستكونين لي وبين أحظاني. هذا

وعد

بعد يومين

ركلام:

لم اعتقد هذا ولكن داني طلب مني اليوم ان
أذهب لوالدي وأزور جدي ايضاً

قال لي اننا سنقوم بسفرة لمدة شهر لهذا
علي زيارتهم كي أقضي الليلة معهم
حسناً هذا الأمر اسعدني جداً لأنه شعرت بي
وسيحبني اخيراً

الكاتبة:

أوصل داني ركلام لمنزل جدها واخبرها ان
تبقى زيارتها مفاجئة

ثم ودعها وعاد الى المنزل لتنفيذ خطته
الشيطانية

جوليا:

بينما كنت في المشفى اقوم بأعمالي
المعتادة

وردني اتصال من داني

تأففت كثيراً وشعرت بالضيق ..مالذي يريد
بالظبط

لذا لم أجبه

واستمررت بمراجعة الفحوصات

ولكنه بعث برسالة كتب فيها ان الأمر
ضروري ويجب ان أرد بسرعة الأمر يتعلق
بركلام

ثم اتصل من جديد

فرفعت الهاتف وأجبتة ليفاجئني بقول:
جوليا عليك ان تحظري الى منزلنا بسرعة ان
ركلام حالتها سيئة جداً

ولم يعطني فرصة كي استفسر اكثر
فرميت معطفي واخذت حقيبتني وانطلقت
اليهم بسرعة

الكاتبة:

وقف داني أمام المرأة وهو يرتب شعره
ويرش عطره المفضل وهناك ابتسامة
انتصار على وجهه

فلقد نجحت خطته وستقع جوليا في الفخ

وماهي إلا لحظات حتى وصلت جوليا

وطرقت الباب

فتقدم وفتحه متظاهراً بالقلق وقال:

جوليا جيد انك وصلتني ..اسرعي ارجوكي

حالتها سيئة

فصعدت جوليا الى الغرفة بسرعة

دخلت وقالت: ركلام ..لا تقلقي انا هنا

للتفاجئ ان الغرفة فارغة وركلام غير

موجودة

فألتفتت بسرعة

لتراه خلفها وقد غلق الباب وقفله في

المفتاح

ثم نظر ناحيتها وهو يبتسم بشر

ليقول: لقد جئتي لجحيمك بقدميك

حببتي جوليا

نهاية البارت

منتظرة تفاعلكم يا حلويين

يلا نشوف نسبة حماسكم

التنزيل حسب التفاعل

وبالمناسبة البارت القادم ناااار

□□

هلوووو شلونكم يا احلى متابعين□□

شكراً كثير كثير لدعمكم للقصة

وحماسكم

واسفة للتأخر كان عندي مشاكل بالننت

□□متابعة ممتعة

ولا تنسوا تشاركوني بتشجيعكم الرائع

.

.

.

الكاتبة:

بعد ان دخلت جوليا الى الغرفة لم تعثر على

ركلام

بل كانت مجرد خطة قذرة من داني

وجعلها تدخل الغرفة الخاصة بها هي حيث

يحتفظ بجميع صورها وتملئ الغرفة

بالكامل

بالأضافة الى قوائم مكتوب فيها كل ما تحبه

جوليا وتكرهه

أقفل الباب بالمفتاح ونظر نحوها وقال:

لقد جأتي لجحيمك بقدميك ..حبيبتي جوليا

فنظرت له بمقت وقالت داني ما معنى هذا؟

وأين هي ركلام؟ انا لا اراها

فتقدم نحوها ببطء ثم سحب الحبل
لتسقط الستائر وتظهر الجدران الممتلئة
بصورها

بكل لحظة وكل حركة هي نفسها لا تعرف
متى حصل ذلك

فقالت باستغراب: داني ما كل هذا؟ ولماذا
احضرتني الى هنا؟

فقال: هذا المكان هو لك انه مكان احلامي
حيث أنام براحة ويخفف عني حدة اشتياقي
لك.. هذه الغرفة لك انتي فقط لكنها كانت
بلا روح والأن بعد ان دخلتها باتت ارووع
وأجمل بكثير

فتوجهت نحو الباب بسرعة وقالت: داني انت
مجنون ..انا لن أضل هنا دقيقة واحدة ..هل
تفهم؟

فحاولت فتح الباب ولكنه لم يفتح

فنظرت له بحدة وقالت: داني اعطيني
المفتاح ..

فأخذ يضحك بقوة ثم نظر لها وقال: هل انا
مجنون كي اسمح لك بالخروج بعد ان
دخلتي حبيبتتي؟ لا انتي لن تذهبي الى اي
مكان

فتوجهت نحوه وقالت بغضب: داني ناولني
المفتاح اذا كنت تعرف مصلحتك؟ لأنني لن
اتهاون بقتلك هذه المرة

فأمسك يدها بقوة ورمها نحو السرير

خلع سترته وتوجه نحوها

فنهضت بسرعة وحاولت ان تقف ..لكنه
سرعان ما اقترب منها وأمسك يديها بقوة
وقال: الى اين جمليتي؟

فحاولت تحرير يديها من قبضته ..لكنه كان

يمسكها بأحكام

فستجمعت قواها وضربت بطنه بركبتها

مما اشعره بالألم واضعف قبضته

اسرعت الى الستره تحاول إيجاد المفتاح

فأمسكها من الخلف وحملها بين يديه

وهمس لها: انا قلت انك لن تذهبي الى اي

مكان اليوم ..اتي لي جوليا ..لي... وسأحصل

عليكي برضاك او بالغصب

ثم رماها على السرير بقوة جعلتها تتألم

أسرع خلع ربطته وأمسك يديها وقيدهما الى

السرير

فصاحت فيه: دانيبي..حررني بسرعة..والأ
اقسم انك ستندم..حررني داني..انا اكرهك
..انت وغد مجنون وتافه انت شخص مريض

فرجع يده ليصفعها ولكنه تراجع حين نظر
لعينيها

فقال: لا تثيري اعصابي جوليا..لا اريد أذيتك
فقلت: ايها الحقيير..كيف لا تريد أذيتي وانت
تقيديني هكذا..اخرجني من هنا الآن..بغضب
وبصوت عالي

فتركها وابتعد قليلا

فصاحت فيه: الى اين؟حررني ايها المجنون..

فعاد لها وهو يمسك شريطاً لاصقاً

فقلت: لا تفعل اياك..داني..اممم

فوضع الشريط اللاصق على فمها وقال:
اسف حبيبتى ولكن لن احتمل ان اسمعك
تكلميني هكذا

فأخذت تحرك رأسها وجسمها بقوة محاولة
التحرر

فتوسط جسمها وأخذ يتطلع فيها برغبة
شيطانية ماكرة

ثم فتح قميصه ورماه بسرعة وكذلك بنطاله

نظر لها بعيون أعمتهن الرغبة والهوس

وقال: جوليا ..كم انتظرت هذه اللحظة حيث
انتي معي وبين أحظاني ..ثم مرر يده على
وجهها

وهي تحركه بقوة

فأنزل أصابعه الى عنقها وصدرها نزولاً

لخصرها

ثم بدئ بتجريدتها من ثيابها بوحشية

وهي لم تعد تملك غير الدموع على ما
سيفعله هذا المهووس بها فهي لا تستطيع
الصراخ او أخراج صوتاً حتى

ليتركها أمامه بملابسها الداخلية فقط

فهجم على عنقها يمتصها ويستنشقها بقوة
بينما يديه تتلمسان جسدها وتتمتع بمفاتها
ليسحب آخر قطعة ثياب عنها

وهي لم تعد تملك غير الدموع على ما
سيفعله هذا المهووس بها فهي لا تستطيع
الصراخ او أخراج صوتاً حتى ليتركها أمامه
بملابسها الداخلية فقط فهجم على عنقها
يتمصها ويستنشقها بقوة بينما يديه

تلمسان جسدها وتتمتع بمفاتها ليسحب
أخر قطعة ثياب عنها

ثم أمتص كل أنش في جسمها ..وعاد لعنقها
وهو يمتصها بقوة حتى جعلها تتلون بألوان
زرقاء وحمراء ثم نظر لعينيها اللتان اختفى
بريقهما بسبب الدموع

مسح دموعها وقبل عينيها مع مقاومتها
فقال: لا تبكي حبيبتى جوليا ..لا أحب رؤيت
هذه الدموع حسناً؟

ثم قال: انا اسف حبيبتى أخبرتك اني لن
أوؤذيكي ولكن لم أعد استطيع السيطرة
على نفسي

ليقتحمها بقوة وهو لا يزال يمتص عنقها
وصدرها

ثم نظر لها ليجدها قد ازدادت حدة بكائها
وواضح عليها انها تتألم هو يعرف أنه يؤذيها
ولكن أشتياقه لها فاق الحد

فسحب الشريط بقوة عن فمها لتصرخ بألم
حاولت ان تتكلم لكنه باغتها بقبلة عنيفة
أدمت شفيتها

وقطعت أنفاسها

ولم يفصلها إلا حين شعر انها تختنق بها
وقبل ان تستطيع التقاط انفاسها والكلام
عاد لتقبيلها مجدداً بذات الشغف والقوة
حتى شعر بطعم دمائها في فمه

ثم نظر لها وقال: هذا عقاب شفيتك لأنهما
يمتنعان عني

فقال ب بكاء وألم: داني توقف ..داني ..طفل...

فأعاد غلق فمها قبل ان تكمل حديثها
واستمر بأغتصابها بوحشية وعنف لأكثر من
جولة

حتى ضعفت مقاومتها وأغمي عليها
فتطلع فيها مطولاً حاول ايقاضها فلم تفيق
فقام بتحرير يديها وأزالت الشريط اللاصق
عنها

ثم جلس بقربها وهو ينظر لها ويشعر بالندم
داني:

كنت مشتاقاً لها حد اللعنة وعندما رأيتها
بين يدي لم اعد استطيع السيطرة على
نفسي ولم استمع لعقلي لقد أغتصبتها
بوحشية ..ولكن لم أكن اعرف أني سأؤذيها
هكذا ..لابد انها ستكرهني الآن وبشدة وربما

لن أراها ثانياً لهذا أريد ان اتمتع برؤيتها الآن
ولكن رؤيتها هكذا ووجها وجسمها مليء
بالكدمات يؤلم قلبي

لماذا فعلت ذلك؟ لماذا عذبتها هكذا؟

تباً لك داني ..انت وغد ..وسافل

الكاتبة:

جلس بقربها وأخذ يمسح على وجهها وهو
يكرر انا اسف جوليا ..اسف سامحيني ..انا
احبك ..صدقيني لم أكن أقصد ..

ثم قبل جبينها بقوة... بدل ثيابه وانطلق
بسرعة كي يحظر لها طبيباً ما

جوليا:

استيقضت بصعوبة وانا أشعر بالألام بكل
أنحاء جسدي وهناك صداع فضيع يسيطر

علي فنظرت حولي لأجد اني لا زلت في غرفة
ذلك الحقيير ولكنه قد حررتني والباب مفتوح

فشعرت انها فرصتي لذلك حاولت ان
انهض كي اهرب من هذا المجنون بسرعة
فحاولت لملمت ثيابي الممزقة وارتيديتها بعد
عناء

ولكن جسدي كان يؤلمني بشدة وتمكنت
من المشي بصعوبة كبيرة

نزلت السلم ببطء شديد وكل حركة مني
تؤلمني اكثر وشعرت بالأم فضيعة في بطني

شدت عليها بقوة وخرجت من المنزل
بسرعة

حاولت ايقاف تكسي لكن السيارات لم تكن
تقف

فجلست ارضاً لتشعر كأن الأم بطنها اشتدت

اكثر وأخفت كل الام جسدها الأخرى

لتشعر بأن هناك دماء بدئت بالنزول منها

نظرت للأرض لتجد ان الدماء قد لطختها

فأمسكت بطنها بخوف

فقالت ببكاء: لا صغيري ..لا ترحل ..كن قوياً

امسكت هاتفها بصعوبة واجرت اتصالاً

بسرعة لجولي

وبمجرد ان فتحت جولي الهاتف

قالت لها بضعف وهي تبكي بشدة: جولي

..ساعديني ..ارجوكي

ثم اوقعت الهاتف من يدها ..وشدت على

بطنها بقوة وهي تقول: لا ترحل ...لاااا

حاولت جولي ان تسألها اكثر ولكنها لم تجب

فنهضت بسرعة وارادت الخروج..فنادها

مارتن: حبيبتي الى اين؟ ماذا حصل؟

جولي بخوف وهي تفتح الباب :جوليا ..انها

ليست بخير

جولي :

وصلت الى منزل ريكي بسرعة كبيرة والقلق

يكاد يقتلني على اختي الصغيرة لأدخل

وأجدها في تلك الحالة التي لم اتصور ابدأ ان

اراهها بها ..جوليا اختي القوية والشجاعة

مستلقية ارضاً وحالتها يرئى لها والكدمات

تملئ كل جسمها والدماء قد لونت الأرض

فركضت لها بخوف وحركتها بقوة حاولت

ايقاضها ولكنها لم تفيق ..فناديت مارتن

الذي كان رافقتي اليها فحملها بسرعة

ووضعها في السيارة وانطلقنا الى المشفى

بأقصى سرعة

ريكي:

لقد انشغلت كثيراً اليوم بسبب العمليه لأنها

كانت صعبة واستغرقت اربعة ساعات ولم

اتصل بحبيبتي جوليا او اسأل عنها منذ

البارحة لذلك قررت ان اتصل بها الآن بعد

ان انتهيت ونجحت العمليه اتصلت لأسأل

عنها ولكي اخبرها بنجاحي

ولكنها لم ترد علي. اتصلت بها اكثر من مرة

دون جدوى استغربت الأمر ولكني اعتقدت

انها قد تكون لديها حالة خاصة او ربما عملية

ولادة قيصرية

لذلك قررت ان ارتاح قليلاً وانتظرها هي ان

تتصل بي

جوليا:

فتحت عيني لأجد نفسي في غرفة المشفى
وجولي ومارتن وكذلك والداي الجميع يقف
بأنتظاري كي استيقض لم اعرف كم
استغرقت من الوقت وانا غائبة عن الوعي
ليقلق اهلي هكذا

وبمجرد ان فتحت عيني نظرت لأمي وبكيت
فتقدمت نحوي وضممتني اليها بقوة

الكاتبة:

فرح الجميع ان جوليا قد استيقضت اخيراً
وهي بخير..ولكن ما لم تتوقعه جوليا هو
فقدانها لجنينها الذي كانت بأنتظاره

ضمت سارة ابنتها بشدة وقالت ببكاء:
حبيبتى جوليا..لقد استيقضتى اخيراً..كيف
تشعرين الآن صغيرتي؟ من فعل بك هذا؟

فقال سانجي بغضب: اخبرينا حبيبتي من
المسؤول كي نجعله يرى الجحيم ..اخبرينا
من هذا الوحش جوليا؟

فضمت جوليا امها وقالت: امي ..طفلي؟ هل
هو بخير؟

فنظر الجميع لبعضهم بحزن ولم يعرفوا ماذا
سيقولوا لها

فضمتها سارة بقوة اكبر وقالت وهي تمسح
على شعرها وتقبل جبينها: اهدئي جوليا
..المهم انك بخير حبيبتي

فبتعدت عنها بسرعة وقالت بصوت عالي
وببكاء: ماذا حصل لجنيني ؟.. اين هو؟ ..اين
هو امي؟

جولي ماذا حدث له؟

ابي اخبروني؟

فبكت جولي لحالتها ولم تستطع اجابتها
ولم تستطع سارة اخبارها وهي ترى حالتها
فبتعدت عنها قليلاً

بينما تقدم سانجي نحوها ضمها اليه وقال:
صغيرتي جنينك .. في مكاناً اخر الآن

فنظرت بحزن وعدم تصديق ثم قالت ببكاء:
لا...هذا غير صحيح .. لا أبي ..فوضعت يدها
على بطنها وشدتها بقوة وهي تقول:
لا..كذب...لااا

فضمها ابيها بقوة وهو يقول :اهدئي حبيبتي
ارجوكي

فأبعدت نفسها عنه واخذت تبكي وتصيح
بهستيريا وهي تقول: لاااا..لماذاا؟ ..طفلي؟

حاولوا جميعاً تهدئتها لكنها كانت لا تتوقف
عن البكاء والصياح

فدخلت الطبية بسرعة وحقنتها بآبرة مهدئة

لتقول وهي تغمض عينيها: جنيني ...لااا

لينظروا لها جميعاً وهم يبكون لحالتها

ويتمنون ان يعرفوا الفاعل كي يعاقبوه

نهاية البارت

عطوني رأيكن بالبارت ☐

ولا تبخلوا بلايك وكومنت حلو مثلكم ☐

الكاتبة:

مضى يومان على الحادثة ولا زالت جوليا

مصدومة وغير مستوعبة ما حصل ولم

ترغب بلحديث عن الأمر او اخبارهم بأن داني

هو المسؤول وترفض تناول طعامها بسبب

حزنها على جنينها الذي رحل قبل ان تراه

ورغم وجود عائلتها جميعاً لتشجيعها
وتخطيها الصدمة الأ أنها ترفض الأستماع
لأحد واستمرت على المهذئات

كان سانجي وسام كلاهما يشتعلان غيضاً
ويتمنيان ان يعرفا فقط من هو المسؤول
كي يلقنونه درساً قاسياً لا ينساه

وكذلك هو حال جميع العائلة ورغم قلق
ركلام على جوليا الأ انها لم تستقبلها جيداً
فستغربت ركلام الأمر ولكنها رشحت على
ان نفسيتها هي السبب

ركلام:

لقد جئت متلهفة من أجل زوجة اخي وابنة
عمي كي اطمأن عليها الا انها استقبلتني
ببرود شديد ونظرة غريبة لم افهمها حتى
الآن وكأنها غاضبة مني لسبب لم افهمه

(فلاش باك)

ركلام: حبيبتي جوليا هل انتي بخير؟ كيف
حصل لك ذلك؟ ومن هو الوغد المسؤول
عن هذا؟

لتجيب جوليا ببرود وهي تنظر ناحية الباب:
نعم بخير فقط فقدت جنيني .. ليس بالأمر
الهام ركلام

ركلام: لا عليك جوليا سترزقان بغيره المهم
انك بخير

جوليا بأنزعاج: بهذه البساطة ركلام؟ نرزق
بغيره؟ هل انتي تعي ماتقولي؟ انه طفلي
الأول انتظرته منذ وقت طويل جنيني الذي
لم يرى شيء من الدنيا بعد .. مات بسبب...
ثم صمتت وقالت: ركلام اتركيني لوحدي...
ارجوكي

(يند)

ريكي: وصلت بسرعة كبيرة وبلهفة اكبر بعد
الذي سمعته من ابي .. حبيبي جوليا ملاكي
قد تعرضت للأغتصاب.. واجهضت طفلنا
ولم يخبرني الفاعل اقسام اني اريد ان اقتله
بيدي ولكن سأعذبه اولاً سأريه الجحيم
سأجعله يتمنى الموت ولن يحصل عليه
فقط فالأعرفه

وصلت ليستقبلني الجميع وواضح ان كل
العائلة موجودة حتى جدي وجدتي ولكني لم
ابالي بأحد ولم انتبه لأحد كل ماكان يهمني
هو حبيبي اريد ان اراها وأطمأن عليها

الكاتبة:

كانت جولي وسارة برفقة جوليا يحاولن
جعلها تأكل شيئاً او تتحدث معهن قليلاً

بدل ان تضل على الدواء فقط ولكنها ترفض

وبأصرار

ليدخل ريكي فجئة

وهو يناظر وجهها وحالتها المرهقة

وقد اختفت لمعة عينيها بسبب كثرة بكائها

لتشعر جوليا انها ستنفجر ولا تعرف أين

ستبدئ من اغتصاب داني الوحشي لها ام

بفقدان جنينهما الأول الذي كان كفرحة

دخلت حياتهما ثم اختفت بسرعة

فركض نحوها بدون شعور

وقد استسلم لدموعه لحالة حبيبتة وفقدان

طفله

جوليا:

لقد وصل ريكي بلهفة كبيرة وشوق اكبر
وقلق يكاد يقضي عليه ..وحين رأيته لم
استطع منع نفسي من البكاء وبشدة وانا
احاول ان اشكي له ما عانيته بغيابه
وخسارتنا

وحين تقدم مني واحتضنني لم استطع
السيطرة على نفسي وضممته بقوة عله
قلبي يهدئ ويشعر بما أعانيه رغم اني
متأكدة من ان ألمه يضاعف ألمي حالياً

الكاتبة:

استمر ريكي بأحتضان جوليا بقوة اليه وهو
يشتعل من الغضب في داخله وهي تبكي
بين يديه كطفلة صغيرة

ثم بعد ان هدئت قليلاً

حاولت ان تتكلم قالت: ريكي طفلنا..

فوضع يده على فمها وقال: اشش .. لا تقولي
شيئاً حبيبتى .. نحن ما زلنا في بداية شبابنا
سيكون لنا طفل آخر ثاني وثالث ورابع
ليقول بغضب مبطن: ولكن .. من هو
المسؤول جوليا؟ !! من هو؟ !!
فبتلعت جوليا ريقها ثم نظرت له وقالت
بألم وأنكسار: د...ا...ني
فشتعل غضب ريكي وشعر كأن آلاف
البراكين تنفجر داخله وبدئت عينيه تطلق
الشرار من الغضب والغيرة
ليبتعد عنها بسرعة
وينطلق راکضاً خارجاً من المستشفى
بأقصى سرعة وبدون أضافة كلمة
فنظرتا سارة وجولي اليها بعدم تصديق
وقالتا: داني؟ !!

وفي أثناء ذلك كانت ركلام قد أوشكت على
الدخول كي تسأل عن سبب سرعة ريكي
لتصدم بما سمعته ولم تستطع تصديقه ان
زوجها وحببيها هو المسؤول عنما حدث
لزوجة اخيها

فلم تستطع التماسك وخرجت تتمشى
ببطء وهي تستند الى الجدار وقد بدئت
دموعها تهطل بأنكسار لا تعرف هل هي
حزينة لفراقها عنه الآن

ام لأن حببيها حطم قلبها للمرة الألف
لتصرخ بألم: لاااااا...لماذاااا؟! !! لماذا داني؟ !!
اااا

ليركضوا اهلها نحوها وهم مستغربين من
حالتها ويحاولن ان يعرفوا ما بها

فقال ربيكا التي كانت تنصت على بداية
الحديث: زوجها الفاشل، والسيء، والمعتوه،
الذي اكرهه بشدة، هو المسؤول ..هل
فهمتم؟ هو المسؤول ..بصراخ

فسمع كل العائلة ولم يستطيعوا تصديق
أذانهم

ليقول ماكس بخوف: سام، سانجي ..الحق
بريكي سيقتله حتماً

الكاتبة:

وصل ريكي الى منزل داني وعيونه تخرج
النيران من الغضب وهو يتطلع الى الباب
والحراس اللذين يحاوطونه

وهو يشد قبضة يده بقوة شديدة

ثم رأى داني وهو يخرج برفقة ديفد وهما
يتحدثان

ديفد: لقد اتخذت القرار ولا اريد منك اي
مناقشة هيا الآن اذهب الى فرنسا واقضي
شهر هناك او شهران وعندها ستعود كما
كنت

فقال داني بغضب: انا لن اذهب الى اي مكان
ديفد انا سابقى هنا وانتظر خروجها كي
اعتذر لها واطلب ان تسامحني، لأنني احبها
لا استطيع الأبتعاد عنها لا استطيع... عدم
رؤيتها يعني موت بطيء ديفد

فصفعه بقوة وصاح فيه: بلى ستذهب شأت
ام ابيت؟ بعد كل الذي فعلته بها وتريد ان
تسامحك انت حقاً مجنون ومختل عقلياً
داني وانا تورطت فيك..اخبرني كيف
ستواجهها بعد ما فعلت، كيف سيتصرف
اهلها عندما يعلموا،وماذا عن ركلام الم تفكر

فيها ابدأ.. اذ لم تكن تحبها ولن تحبها يوماً

فلماذا تزوجتها وورثتها معك؟

ثم دفعه بقوة وقال: اذهب الآن.. اذهب داني

ولا تعد حتى تجد حلاً او تتخلص من

هوسك

فتركه وتوجه الى الداخل

فركب داني السيارة وهو ينظر الى منزله

لتنطلق السيارة بسرعة كبيرة

فقال داني: ابطئ السرعة قليلاً، وكذلك

اريدك ان تتوقف عند المشفى لعلمي

استطيع ان اراها واطمأن عليها

ليأتيه صوت لم يتوقعه ابدأ: لماذا يا حقيراً؟

هل تريد ان تطمأن اذا كانت ميتة ام لازالت

حية ايها العاهر

ثم التفت اليه وعيونه قد احمرت من

الغضب

لينصدم داني برؤيت ريكي هو الذي يقود

السيارة

ريكي:

بعد ان رثيته يحدث اخيه وكيف ديفيد يعلم

بكل شيء ولم يقم بشيء بالمقابل بل كان

يخطط لتهديب اخيه كي ينجيه من العقاب

ولكن لن اسمح بذلك لهذا ضربت سائقه

وركبت سيارته مكانه كي استفرد بداني

وأذيقه العذاب الذي أذاقه لنا

فصاح داني فيه: اوقف السيارة.. اوقفها حالا

لكن ريكي كان يقود بسرعة جنونية ولم

يتوقف الا عند مكان بعيد شبه غابة

واوقف السيارة بسرعة

ونزل كالبرق

ثم فتح الباب وامسك بدائي من قميصه
وسحبه بقوة ثم ضربه في الأرض

لينهض داني بسرعة ويقول: ريكي انا احذرك
من الأفضل لك ان لا تقم بأي فعل تندم
عليه لاحقاً

فتوجه نحوه ريكي بغضب شديد وسدد له
لكمة قوية اسقطته ارضاً وقبل ان يتمكن
من الوقوف ثانياً انهال عليه باللكمات حتى
سال دمه

وهو يردد: الم اقل لك ابقى بعيداً عنها؟ ألم
اقل ابتعد عن حبيبيتي؟

ليباقتة داني بركله في بطنه اعادته الى الورااء

ثم نهض بسرعة وهو يتنهد ويمسح الدم
عن انفه وفمه

وقال بضحك: لن ابتعد ريكي ..انا احب
جوليا ..جوليا لي أنا

ليتوجه ريكي نحوه كالثور الهائج ويسدد له
ركلات ولكمات عده في وجهه وكل جسمه
حتى اوقعه وهو خائر القوة تماماً

ثم وقف يتطلع فيه وقال : لا تذكر اسمها
بلسانك القذر

ثانياً

فنظر له داني بطرف عينه ووجهه مليء بالدم
وقال: لن اتركها وزواجي بأختك كان مجرد
سبب لقربي لها ...ثم ضحك بضعف وقال:
ضرباتك لا تؤلمني بقدر ألم قلبي لأجل ما
فعلته فيها ولكن لا ينفع الندم الآن ...جوليا

فركله ريكي بخاصرته بقوة وصاح فيه: لا

تذكرها!!

ثم سحبه وقيده على الشجرة وقال: انت

ستضل هنا حتى تموت ..ايها الحقيير

واذ كنت محظوظ ولم تموت على الأقل

سأضمن انك لن تقترب من فتاة ما طوال

حياتك

ليضربه بقوة وعدة ضربات بين فخذيه

ليجعله يصرخ الألم

ثم تضائلت الروئية عنده حتى غاب عن

الوعي

فبصق عليه وقال: عاهر لعين

ثم تركه وذهب

سام: سانجي اخبرني هل عثرت عليه؟

سانجي: لا لم أجده في اي مكان ولا حتى عند
منزل داني لأنني حين ذهبت كان كل شيء
هادئ

سام: ماذا علينا ان نفعل الآن؟ ريكي ذهب
وهو غاضباً جداً

ليصل ريكي ويقول: ابي، عمي، ماذا هناك؟
هل كنتما تبحثان عني؟

سام: ريكي اين كنت؟ وماذا فعلت؟ لا تخفي
عنا شيئاً

جلس ريكي في السيارة وقال: بأمكانكما
القول انني اخذت بثأري من ذلك اللعين
فنظرا بستفسار

امسك ديفد الحارس ورماه الى الأرض بقوة
وصرخ فيهم: فاشلون ..جميعكم فاشلون

كيف يأتي أحدهم ويخطفه وانتم كنتم

موجودين كييف؟ !!

وانت ايها السافل يالك من وضع كيف

سمحت له بأخذ سيارتك؟

الى ماذا تنظرون الآن؟ تحركوا وابتحوا عنه

اللجنة عليكم جميعاً واذ حصل مكروه لأخي

اقسم اني سأقتلكم...تحركوا

الكاتبة:

وقف ثلاثة قطاع طرق أمام داني والسيارة

التي بقربه

قال أحدهم: اذا هذه السيارة تستحق السرقة

قال الآخر بأبتسامة: نعم انها جيدة جداً ولكن

افضل ان نتخلص منه اولاً كي لا يشي بنا

لاحقاً

فأخرج الآخر مسدسه وصوبه نحو داني وقال

:الأمر بسيط.... طلقة واحدة

نهاية البارت

كم شخص سيكون سعيداً بموت داني ☐☐

وكم شخص سيحزن لذلك ☐☐

انتظر اجاباتكم

هلوووو

كنت ناوية انو انزل البارت غداً

ولكن حماسكم وتشجيعكم حفزني انشر

البارت اليوم

وتحياتي لكل شخص يصوت للرواية

ويشجعني ولو بحرف ☐☐

وبالمناسبة البارت القادم من المحتمل ان
يتأخر بسبب الواي فاي لهذا نزلت هالبارت
اليوم

تحسباً لأي تأخير

.

.

.

صوب الشخص المجهول مسدسه نحو
رأس داني وسحب الزناد

ولكن قبل ان يطلق النار واذ بديفيد

يتوجه نحوه كالصاروخ ويسدد ركله قوية
ليده ويسقط السلاح

ثم سدد الحراس اسلحتهم نحوهم

ليتوسل برعب: اتركونا ارجوكم ..نقسم اننا
لن نكرر فعلتنا

فصرخ ديفيد فيهم: خذوهم الى الشرطة حالا

ثم توجه نحو أخيه والرعب دبه في أوصاله
..فكلمه وحركه ..ولكن لم يجبه

فأسرع في فتح الحبال عنه ليتهاوى على
كتفه وهو خائر القوة

فأمسكه بخوف وحمله الى السيارة بسرعة
وقال: اسرع الى المستشفى

مرا اسبوع

وخرجت جوليا من المشفى وكانت حالتها
الجسدية جيدة ولكن النفسية كانت محطمة

اما بالنسبة لأهلهم فأخذوا توقيع اوراق
الطلاق من ركلام وارسلوها الى المشفى
حيث داني كي يوقعها هو

ورغم حب ركلام وعشقها له لم تستطع
مسامحته على ما فعله بجوليا

داني:

لقد مر حوالي الأسبوع وانا راغداً هنا في
المشفى يقول الأطباء انني بخير ولقد
تحسنت حالتي ولكن لا أعرف لماذا لا أشعر
كأني كذلك

كان ديفيد وخطيبته يلزاموني طول الوقت
ويحاولون مساعدتي قدر المستطاع... ولكن لا
أحد يستطيع ذلك لا أحد يمكنه ان يخفف
الألم في داخلي... لتفاجئ بدخول ديفيد
ولكنه عكس كل مرة

كان يبدو منزعجاً وغازباً

الكاتبة:

رمى ديفيد اوراق الطلاق ناحية داني وقال
تفضل يا أخي العزيز..زوجتك تطلب الطلاق

فقال داني بضعف: لن ألومها وسأوقع

الأوراق حالاً

فصرخ فيه: كل هذا بسببك..لقد حطمتهم
افقدتهم طفلهم وخسرت البنت الوحيدة
التي احبتك بصدق..لقد خسرتها داني..هل

تفهم؟

انت لن تجد فتاة تحبك بقدرها ما حييت

تنهد داني ونظر الى السقف ثم قال: وانا لا

استحق هذا الحب..هي تستحق شخصاً

يحبها وليس أنا..فأنا لست موجوداً حتى

لأحبها ..لأن كل ما بي ملكها ويطالب فيها

..جوليا ..جوليا فقط

فصرخ ديفيد فيه بغضب: توقف عن جنونك

داني وانتبه لنفسك ..انت تحطم حياتك من

أجل وهم فجوليا لم ولن تكون ملكك ...ثم

تركه وخرج من الغرفة بسرعة

فأمسك داني الأوراق ومزقها بقوة ثم اخذ

بضرب كل ما تطاله يده وتحطيمه وهو

يصرخ:

لاا...جوليا لي، ملكي، لن ابتعد عنها، ابااااا

فدخلوا الأطباء بسرعة على صراخه وهم

يحاولون الإمساك به وجعله يهدئ ..ولكن

دون جدوى

لذلك اظطروا لحقنه بالمهدئات حتى سقط

بين ايديهم وهو لا زال يقول: جوليا ..لي

ريكي:

لقد مضى شهر حتى الآن على الحادثة ولكن
لا زالت جوليا كما هي ..حالتها سيئة لم تعد
تمارس عملها كالمعتاد ولا تهتم بصحتها
وهي طول الوقت منطوية على نفسها ولم
تعد تتكلم كثيراً ايضاً

رؤيتها هكذا تجعلني ارغب بضرب داني اكثر
وان افعل به اسوء ولكن لا بأس بمجرد ان
يخرج من المشفى هناك مفاجئة بانتظاره

الكاتبة:

كانت حالت جوليا صعبة وهي حزينة طول
الوقت اهملت كل شيء تقديراً نفسها،
عملها، وحتى ريكي

استيقض ريكي في أحد الليالي الممطرة
وأصوات الرعد والبرق تبدو قوية جداً

فنظر بقربه ولم يجد جوليا ..بعد ان تعب
البارحة بمحاولته لجعلها تشرب دوائها
وتكف عن السهر ثم لم تنم الا وهي تشرب
حبوب المهدئات، التي تكثر منها هذه الفترة
فنهض بفرع وهو يبحث عنها بعينه ..ثم
نزل لأسفل بسرعة وبحث عنها في كل مكان
توقعه

ولكنه لم يجدها ..فشعر بالخوف عليها وأخذ
يصيح بأسمها بقلق: جوليا..جوليا..حبيبتي
ثم عاد الى الأعلى بسرعة ليرى باب الغرفة
التي حظروها لطفلها مفتوح وأظائته
مشتغله

فركض نحو الغرفة بسرعة ووقف في الباب
ينظر اليها وهي جالسه بقرب مهده الذي
حظروه له

وهي تبكي بخزن

فقترب منها وقد تنهد براحة ثم جثى على
ركبتيه أمامها

امسك يديها وقال بحزن: هذا يكفي حبيبتني
..انتني انتني تؤذين نفسك وتؤذيني ايضاً
..يكفي ارجوكي

ولكنها استمرت بأمسك المهد بقوة ولم
تبعد يديها عنه

فسحب يديها بقوة وهو يقول: يكفي جوليا
..توقفي عن هذا

ثم ظمها اليه بقوة وحاوطها بذراعيه
لتبكي بقوة اكبر وهي تشد عليه غارسة
نفسها في صدره

وتقول بين شهقاتها: انا السبب ريكي ..لم
استطع حمايته...انا السبب

فأخذ يمسح على ظهرها وشعرها يحاول
تهدئتها وهو يقول: لا حبيبي ..لستي
المسؤولة

فستمرت على هذه الحالة حتى غفت بين
يديه او بالأحرى فقدت وعيها بسبب ضعفها

فضمها بقوة وهو يقبل جبينها ويقول
:سيندم ..اعدك انني سأحرص على يتعذب
ضعف معاناتك

ثم حملها بين يديها ناقلها الى غرفتهما

**

جاكي: ماذا تريدون مني؟

فقال الأكبر: نريد ان نبعدك عنها، لن نسمح

لك بالعبث معها

فقال الأوسط بغضب: لقد تغيرت ابنت

عمنا بسببك صحيح، ولكن في نفس الوقت

أقربائك يسخرون منها لهذا ستبتعد عنها

فقال الأصغر وهو بعمر جاكى: قرر الآن

..ستبتعد عنها ام سنبعدك بطريقتنا؟

فقال بثقة: انتم لا تفهمون...انا أحب نامي

وهي تحبني لا يمكنكم منعنا من ذلك، وانا

لن اتركها ابدأ

فشعروا بالغضب وبدوء بالهجوم عليه

وضربه بقوة بكل انحاء جسمه

ثم أمسكوه وهو شبه فاقدآ للوعي وقالوا:

وداعاً اذاً أيها الغبي

ثم ألقو به من منحدر عالي جداً..وتهاوى
أسفله مع الكثير من الكدمات والكسور

لينظروا له بفرح ثم يغادروا

**

ديفيد وهو يساعد داني في ارتدائ ملابسـه:
هيا بنا لنخرج، أعرف ان فترة شهر كانت
طويله عليك ولكن لعلها جعلتك تعقل
قليلاً..هيا الم تشتاق للمنزل ها؟

داني وقد لمعت عيونه بحب: نعم، اشتقت
لها كثيراً أريد ان اراها واستنشق رائحتها
حتى لو كان ذلك عن طريق صورها

فتنهد ديفيد بيأس من حالة أخيه ثم اردف:
حسناً لنذهب الآن، ولكن لدي ما أقوله لك
بهذا الخصوص، ستعرف في المنزل

ولكن بمجرد ان خرجوا من باب المشفى

وارادوا ركوب سيارتهما

واذ بسيارات الشرطة تحيط بهم

فنظرا باستغراب

ليخرج أحد رجال الشرطة وقال وهو يمرر

الأصفاد أمامهم: داني... انت موقوف بتهمة

الأغتصاب وقد حصلنا على كل الأدله التي

ثبتت ذلك

لهذا هيا معنا الى السجن ،بدون مقاومة

فنظر ديفيد لأخيه وقال: لا حظرة الشرطي

لابد ان يكون هناك خطأ، اخي كان في

المشفى منذ شهر تقريباً ولم يخرج منها الا

الآن

الشرطي: لا، ليس هناك خطئ فالقد قام زوج
الضحية بتقديم الشكوى ضده ولقد حصلنا
على التقرير الطبي

لهذا رجائاً يا سيد دعنا نكمل عملنا
ثم وبدون اضافة كلمة وضع الأصفاد بيدين
داني وسحبوه الى سيارتهم وانطلقوا الى
السجن

ليركب ديفيد سيارته بسرعة ويجري اتصالاً
سريعاً لمحامي العائلة

ويخبره ان يلحق به الى المركز بسرعة

ريكي:

اغلقت الهاتف بسعادة، وارتسمت على
شفتي بسمة انتصار وانا علمت بدخول داني
السجن ولن يقل حكمه عن سبع سنوات

فتنهدت براحة ثم التفت الى حبيبتي لكي
اطلعها على الخبر السعيد، ولكنها كانت
كعادتها منذ ذلك اليوم المشؤوم جالسة
بحزن وعيونها فارغه

وقد اختفى سحرهن بسبب شحوبها وكثرة
بكائها

الكاتبة:

تقدم ريكي من جوليا وضع يده على كتفها
وقال: حبيبتي، لقد تم الأمر..داني الحقيير
دخل السجن وسيتعفن هناك
ثم ضمها بقوة وقال: الستي مسرورة بذلك
حبيبتي؟

فأبعدت رأسها عنه ونظرت لعينيه لتقول
بألم: ولكن هذا لن يعيد طفلي ريكي

فأنزل رأسه بحزن لحالها ولم يعلم بماذا

سيجيبها

فنهضت وابتعدت عنه قائلة: هذه الحقيقة

التي لن تستطيع أخراجها من رأسي

ثم صعدت الى غرفتها مجدداً

ليضرب كل شيء أمامه وهو يصرخ بغضب:

اللعنة عليك داني .. لقد دمرت حياتنا .. اللعنة

أيها العاهر الوضيع

قررت ركلام الخروج من جو الكتابة الذي

عاشت فيه بعد معرفة الحقيقة المرة

وطلاقها من حبيبها، حب حياتها، الذي ملك

روحها قبل قلبها

بعد محاولات أمها وبنات عمها وكذلك اختها

ربيكا التي أصرت على مرافقتها

علها تخرجها من حزنها، رغم ان ربيكا هي
من تحتاج الخروج من الكأبة التي تعانيها
كانتا يسيران معاً جنب الى جنب وربيكا
تتحدث معها ولكنها لم تكن منتبها لها
فلقد كانت أفكارها سافرت حيث داني هناك
وهو في السجن ولا تعرف هل هم يعاقبوه
الآن، يضربوه، او اي شيء اخر
انتبهت ربيكا في هذه الأثناء حيث عربة
مثلجات قريبه عليهما
وقالت مصطنعة الفرح: ركلام..انظري
مثلجات
لتركض نحو العربة وهي تعتقد ان ركلام قد
تبعتها ولكن لم تكن كذلك
استمرت ركلام بالسير دون وعي وأفكارها
تعصف فيها

لتتقدم سيارة مسرعة نحوها

وكان سائقها مشغولاً في هاتفه

ولم تنتبه الا على صوت السيارة وثم
أصتدامها بقوة وقفزها في الهواء ثم الوقوع
ارضاً

لتلقي ربيكا الثلجات من يدها وعيونها
تجمدت على اختها..لتصرخ بخوف وألم:
ركلااام

نهاية البارت

لست متأكدة بعد ولكن احتمال تكون
النهاية في البارت القادم او بارتين

ادعموني ☺☺

ركلام:

لم أكن أشعر بما حولي ..ولا أين انا ذاهبة ولا
أسمع اي صوت ..كان بالي مشغولا فيه هو
فقط...داني حبيبي الذي خذلني وخطم قلبي
ألف مرة ولكنه لا زال يحبه

ولم انتبه إلا على ضربة قوية في ضهري
جعلتني أطيير في الهواء ..واهبط الى الأرض
وبعدها لم أعد ارى او اسمع اي شيء فقط
الضلام الذي غطست فيه

الكاتبة:

نزل السائق من السيارة بسرعة ..وهرول الى
مكان وقوعها

لينصدم حين وقعت عينيه عليها ..لا
مستحيل ..ليست هي ..كان يبحث عنها منذ
سنوات عديدة

والآن ظهرت أمامه ليقتلها هو بيده ..لقد جن
جنونه وجثى بقربها.. وأسرع وامسك بيدها
ليتجسس نبضها وشعر بالفرحة تغمره حين
أحس به

لتصرخ ربيكا فيه وقد امتلئت عينيها
بالدموع: انت مجرم، سائق أعمى، احمق،
غبي، لا تنفع لتكون سائق او اي شيء
فقال برتباك: انا ..اسف ..هيا لناخذها الى
المشفى ..ستكون بخير ..لقد كنت ابحث
عنها طويلا ..ستكون بخير بالتأكيد
وسحبها من بين يدي ربيكا المصدومة
وضعها بسيارته لتركب ربيكا معه بسرعة
وينطلق كالصاروخ
وهو يكرر: لا ركلام...لا ترحلي ..

وصلت جولي الى المشفى بدموع وهي

تركض نحو والديها

لتقول ببيكاء: ماذا حدث؟!..وكيف حصل

ذلك؟ من المسؤول؟ !! وهل هو بخير الآن؟

امي، ابي ارجوكم اجيباني ..

فقالت سارة وهي تبكي: حبيبتي لا أضن انه

بخير..لقد مضى له ساعتين وهو في الداخل

فدبت سانجي على كتفها وهو يبكي كذلك

ثم قال: لا تقلقا..سيكون بخير..جاكي قوي

..سيشفى بالتأكيد

وماهي الا لحضات حتى وصلا ريكي وجوليا

لتقول جوليا مباشرة:هل هو بخير؟!..قولي

لي انه كذلك ارجوكم..لن أحتمل فقدانه هو

الأخر ..

فضمتها جولي وقالت ببكاء: سيكون بخير
اختي ..سيكون كذلك ..

في نفس المشفى ولكن بجهة أخرى
كانا سام وكالي يدوران بكل الاتجاهات بعد ان
أبلغتهم ربيكا بالحادث

وحظروا على وجه السرعة

بينما سام يريد خنق ذلك السائق الغبي
الذي لم ينتبه للطريق

فتوجه نحوه وقال بغضباً كبير:

استمع لي أيها الأخرق ..اذاحدث مكروه
لأبنتي ستكون انت الملام ..هل تفهم؟
سأريك الجحيم

ولكنه صدم بردة فعل الأخير

حيث بدئ بالبكاء وهو يقول: معك حق ..انا
السبب...لن أسامح نفسي ابدأ اذا حدث لها
مكروه

انا اسف ياركلام ..اقسم اني لم أكن أقصد
..ولم انتبه

فألتفت إليه سام وقال بستفسار: وكيف
تعرفها انت؟ !!

فقال ودموعه في عينيه: انا ويل يا عمي،
صديق ركلام منذ الجامعة

لقد احببت ابنتك فعلا وعندما اعترفت لها
أخبرتني انها تحب داني ولا تريد الأرتباط
بغيره

عندها ابتعدت عنها، ولكن استمررت
بمتابعة أخبارها ولم اتوقف عن ذلك حتى

يوم زفافها حين تأكدت اني فقدت الأمل

الأخير

لا انكر ان ذلك أذاني كثيراً..ولكني كنت

اواسي نفسي انه يحبها وهي تحبه كذلك
..لذلك لابد ان تكون سعيدة معه ..اكثر مني

وابتعدت

ولكني سمعت قبل أيام بخبر طلاقها لقد

فرحت فعلا ولكني في نفس الوقت حزنت

لأجلها لذلك تمنيت ان ألتقي بها

لا انكر اني لازلت أحبها حتى الآن ..ولكن لم

اتصور ابدا ان ألتقيها يوماً

ويا له الصدفة السخيفة ..لقد تسببت بأذيتها

بدل ان أساعدها

كان سام يستمع له بأنصات وهو متأكد من

صدقه

ثم وضع يده على كتفه وقال بنبرة حزينة
لماذا لم تأتي من قبل ويل؟ !..لماذا لم
تحاول ايقاعها بحبك بدل ذلك المسخ
والحقير داني؟ !!

لماذا لم تفعل ويل؟ !..كانت الأمور
ستختلف كلياً

فنظر له ويل بستفسار وعدم فهم
ليقول هو: سأخبرك بكل شيء لاحقاً. ولكن
فل أطمأن على ركلام أولاً..

""

مرا اسبوع على الحادثة وكان اسبوعاً عصيباً
على سانجي وسام وزوجتيهما
وعلى منزل السعادة ككل

ولأنهم في ذات المشفى فقد كانوا يذهبون
الى ركلام تارة وتارتاً الى جاكى للأطمأنان
عليهما

وقد نجت ركلام من الحادث ولم تعاني سوى
بعض الرضوض في جسمها بسبب قوة
وقوعها

ولكنها لم تفتح عينيها طول هذا الأسبوع
مما جعل الأطباء يشكون انها ربما تكن في
غيوبة

ولكن بقية أعضائها كلها سليمة

ومن جهة أخرى حيث جاكى فلقد أفاق
ولكن كانت كلتا ساقيه مكسورتان واططر
الأطباء لأجراء عدة عمليات له كي يتحسن
ولكنهم رجحوا ان شفائه قد يتأخر عدة أشهر
بسبب كسوره البليغة

في جهة أخرى بعيدة عنهم حيث السجن
لقد مرا قرابت الشهرين على داني لم يرى
فيهما جوليا ولا حتى صورة لها
لذلك كان يتصرف بجنون كمدمن يحتاج الى
جرعة من الممنوعات
ولكنها مخدرات من نوع آخر..نوع لا يستطيع
الحصول عليه ولا بأموال العالم أجمع
لذلك كان يتصرف بجنون وهستيريا
وبمجرد ان تتاح له الفرصة يجرح نفسه بأي
شيء ويكتب أسمها في دمه ..حتى لو كان
ذلك سيفقده وعيه

بعد مرور شهر

استطاع جاكى المشي على أقدامه ولكن
بمساعدة عكازين

وطول فترة مكوثه في المستشفى لم تتركه
حبيبته نامي لحظة وهي من قدمت الشكوة
ضد أولاد عمومتها ولكن جاكى لم يرد لهم
ان يسجنوا وهم بهذا العمر لذلك تنازل عن
حقه وقام بأخراجهم

ولكنهم لم ينجو من عقاب أهلهم الذي كان
اقسى من السجن نفسه

اما ركلام بعد ان أفاقت من غيبوبتها بدئت
تستعيد عافيتها بالتدريج وكان ويل يلزمها
طول الوقت ولم يتركها ابدا

خاصتآ بعد ان اخبره أهلها بكل ما عانته
بزواجها بداني لذلك قطع عهدآ على نفسه
ان لا يبتعد عنها ابدا ولا يتركها مجددا

استطاعت جوليا ان تتغلب على أزمتهـا قليلا
وعادت لمزاولة عملها رغم ان رؤيتها لطفل
تؤلمها دائما ولكنها عاهدت نفسها ان تبذل
قصارى جهدها في أنقاذهم كي يولدوا بخير
وان لا تفقدهم والداتهم

ولكنها استمرت بأبتعادها عن ريكي ولم
تسمح له بالأقتراب منها لأن هذه اللحظة
تذكرها دائما بغتصاب داني لها

ورغم انزعاج ريكي من تصرفاتها معه
وتجاهله ولكنه يحاول دائما ان يكون قريبا
عليها

ويساعدها للخروج من حالتها وذلك بدون
ان يحاول الأقتراب منها

بسبب ماحدث معه قبل شهر تقريبا "

حيث عاد الى المنزل بسعادة بسبب تحسن
حالة ركلام وجاكي

ووجدها جالسة بقرب الشرفة تتطلع بشرود
والرياح تداعب وجهها وشعرها بهدوء

فقترب منها وجلس خلفها أحتظنها من
الخلف ووضع أنفه في شعرها

يستنشقه..وهو يقول: حبيبتى لا تتصوري
كم انا مشتاق لك ولأخذك بين أحضاني

ثم قبل عنقها وكتفها من الخلف

لكنها سرعان ما نهضت وقالت: ريكي..انا

أشعر بالنعاس سأذهب للنوم وذهبت

وستلقت في سريرها

فستلقى الى جانبها ثم ضمها بقوة وقبل

جبينها ووجنتيها وهو يقول: ارجوك حبيبتى

..حاولي ان تقاومي النعاس قليلا

وحين حاول تقبيل شفتيها ..ابعدت وجهها

بسرعة

وقالت له بحدة: ريكي ..لا تقترب مني ..واذ

لم تتركني أنام الآن ..سأغادر الغرفة واذهب

الى الصالون

ثم اعطته ظهرها واغمضت عينيها بقوة كي

تذهب للنوم ومع حبوبها المهدئة طبعا "

وأستعان لأجل ذلك بدكتورة نفسيه بدون

علمها وقد اخبرته ان الحل لخروجها من هذه

الحالة هي حملها من جديد

ولكن كيف ذلك وهي لا تقترب منه حتى

ولا حتى قبلته قرابة ثلاثة أشهر

""

داني:

لقد تعبت ..وانا اراقب الجميع لعلمي أراكي
بينهم تعبت من عد الأيام والأشهر ولكنك لم
تأتي ..مللت الأنتظار ولم أعد قادراً على الصبر
أكثر ..لذلك انا سأنتحر لأجلك ..نعم هذه
المرّة لن اكتب اسمك فقط في دمائي بل
سأرسم صورتك ايضاً...لأني اشتقت لها
سأرسمها حتى لو كلفني ذلك كل دمي

قالها وعلى عيونه نظرة مختله

ثم أخرج شفرة حلاقة قد سرقها من أحد
السجناء رغم انهم أبعده عنه كل الأشياء
الحادة ويهتمون به

بسبب محاميتهم البارِع ومحاولات ديفيد
الكثيرة

فضحك بجنون ثم بدئ بتجريح كلتا يديه
وبدئت دمائه بالتدفق بغزارة

ولم يهتم بل بدئ بمحاولة رسم ملامحها

التي أشتاق لهن حد اللعنة

غير عابئ بتعبه وبدمائه التي كادت تفرغ

جسمه

حاول مقاومة تعبته كي يكمل الرسمة

لكنه أغمي عليه بسبب كمية الدم التي

فقدتها

”

ريكي:

لقد قررت ان أخذ أجازة اليوم...وأجهز

مفاجئة صغيرة لحبيبتني عليها تفرح قليلا

وتنسى الألم

لهذا جهزت المنزل جيدا ووضعت الأزهار
والبالونات أيضا. وكيك الشوكلا الذي تحبه
مع كل انواع الأطعمة التي تفضلها
وأستعنت بزجاجة نبيذ فاخرة، لقد مضى
وقت طويل لم أشرب، بل لم يكن لي رغبة
في ذلك

لكن اليوم سيكون مختلف ..ففي النهاية
اليوم هو ذكرى زواجنا الأولى
ورغم عدم أهتمام جوليا ..الا اني متأكد انها
تذكره

الكاتبة:

طرقت جوليا الباب

ففتحه ريكي ..لتجد كل الأضواء مطفئه

فتفاجأت من ذلك

ليضيء المصابيح بعدها واحداً تلوا الآخر. ثم
فتح الشرائح الملونه عليها وهو يقول: كل
عام وانتى أجمل وافضل زوجة حبيبتي
وشاهدت المنزل الذي تحول الى صالة
أحتفال لتنظر بأنهار

ثم تقدم نحوها ريكي ضمها وقبل جبينها
وقال: هل أعجبتك هذه المفاجئة حبيبتي؟! !!

فقالت بهدوء وفرحة خفيه: شكرا لك ريكي
..انا اسفة ولكنى نسيت الأمر تماماً

فمسح وجنتها بأنامله وقال: لا تعتذري
حبيبتي ..لست غاضباً منك

بعدها اطفئو الشموع وتناولوا طعامهم
بهدوء مع القليل من الابتسام

ليسكب ريكي لاحقاً الشراب لكليهما وهما
جالسين في الشرفة يتطلعان الى الحديقة

رفضت جوليا الشرب بادئ الأمر

ولكنه أخبرها هذه المرة فقط من أجله ومن

أجل ذكرى زواجهما

فوافقت على ذلك...وبعد ان انتهوا من

الأحتفال والشراب..شعرت جوليا بالنعاس

فأسندت رأسها على صدره كي تنام

لكنه بادر لحملها وهو يقبل جبينها

وأنزلها في سريرها ثم غطاها وغير ثيابه

وتوجه للنوم بقربها..حيث قام بأحتضانها من

الخلف وقبل شعرها

لتفاجئه بستدارتها ناحيته

أحاطت عنقه بيديها وقالت: حبيبي انت

قمت بكل هذا لوحديك واحظرت لي هديه

ايضاً ولكني لم أحظر لك شيء

لقد فرح بسماع كلمة حبيبي بعد كل هذا
الوقت ولكنه رجح الأمر على ان الشراب هو
السبب

فضمها من خصرها وقال: انتي هي أجمل
هدية في حياتي حبيبتي

فلمعت عينيها بحب ..ثم قالت : انا احبك
ريكي

وقبلته برقة ونعومة متناهية

ليشد هو على حضنها أقوى وبادلها القبلة
بقوة وعمق قبلة شوق دام لأشهر

وماهي الا لحضات على قبلتهما تلك ..حتى
اعتلاها

لينظر لعينيها ويقول: جوليا انتي لن تغضبي
مني لذلك صحيح؟

فأومأت بلا.. وقبلته بينما مررت يدها لفتح
أزرار قميصه

لينزل لعنقها بعدها ويقبله بنهم كذلك
بدون ان تبتعد عنه هذه المرة او تمنعه

نهاية البارت

البارت القادم هو الأخير

خلوني أشوف نسبة حماسكم

□□

وعطوني رثيكم بالبارت وهالمره استحق

تصويت لأن ما تأخرت عليكم □

الكاتبة:

نقل داني الى المشفى على وجه السرعة

فجتمعوا عليه مجموعه من أمهر الأطباء
الذين احضرهم ديفد

فأدخلوه مباشرةآ الى غرفة العمليات وبدئوا
بخياطت جراحه ووضعوا له الدم ..كتعويض
عن الكمية التي فقدها

كان ديفيد يطالع أخيه من النافذة الصغيرة
وقلبه يتقطع أربآ لحاله

أنه عائلته الوحيدة ووصية والديه ولكن ماذا
بأمكانه ان يفعل ان طلبه مستحيل بل من
ثامن المستحيلات

ولكن خطرت في باله فكرة وتمنى في داخله
ان تتحقق

**

تملمت جوليا في سريرها قليلا ..ثم أستدارت
فلم تعثر على ريكي بجانبها

بل كانت هناك ورقة على وسادته كتب فيها

:

(صباح الخير حبيبتي، لم أشاء ان أزعجك
ولا بأس اذا تأخرتي عن العمل، فسأطلب لنا
أجازة

جهزي حقائبنا لأني سعود ومعني تذكرتين
لسويسرا أريد ان أمنحك شهر غسل جديد
...اخبك [مع رمز القلب)

فبتسمت وقالت: مجنون...ومن قال أنني
سأوافق؟! !

فنهضت من سريرها بسرعة

وتوجهت الى الحمام لأخذ شور سريع وتلحق

به

**

جلست ويل وركلام بقرب الشاطئ وكانت
الرياح هادئة وفي وقت الغروب حيث عدد
الناس قليل والطيور حولهم

كان هذا الجو كراحة نفسيه لها...وخاصتاً بعد
ما سمعته بخصوص داني وانه نقل من
السجن الى مستشفى الأمراض العقلية
كان في داخلها ملايين المشاعر المتناقضة لا
تعرف هل تشعر بالأسى عليه أم الشفقة أو
انها سعيدة لذلك لأنه يستحق ما حصل
معه بعد ان عبث بمشاعرها وأستهان بقلبها
الذي عشقه

كان ويل في هذه الأثناء يراقبها ويلاحظ
شرودها ولكنه لم يشع ان يقاطعها
كل ما فعله انه خلع سترته ووضعها على
أكتافها بعد ان شعر ان الجو بدئ يبرد

وعاد للنظر للشاطئ أمامهم

حتى لو كانت ركام أفكارها وقلبها مع داني
الا انه لن يتركها وحدها في هذه الفترة بالذات
لأنه في النهاية صديقها قبل ان يكون حبيبها

**

ريكي:

اعتقد ان افضل فكرة فكرت بها حتى الآن
هي السفر كي تنسى جوليا كل ما يذكرها
بما حصل

وبالفعل لقد نجحت في ذلك فهي عادت لها
ضحكتها التي افتقدتها كثيرا، وكذلك
شخصيتها المميزة التي أعتدت عليها
وبدئت تعود لطبيعتها بالتدريج وكم شعرت
بالسعادة لذلك

بعد ان قضوا يوماً ممتعاً في المغامرة
والأستكشاف عادا الى الفندق وجلسا تحت
ضوء القمر

فستلقى ريكي في حجرها وقال: حبيبتي لا
تتصوري سعادتي وانا ارى الضحكة على
ثغرك مجدداً

ثم سحبها إليه وقبل شفيتها برومانسية
متناهية

جوليا وهي تمرر أصابعها بشعره بعد ان غط
في النوم:

قررت ان أحاول أكون أقوى واتغلب على
حزني من أجل ريكي، انه يحبني كثيرا
ويتمنى ان يسعدني بقدر ما يستطيع

ربما اكون خسرت طفلي ولكن انا استطيع
ان اكون أم مرة أخرى

اما اذا فقدت ريكي فلن أجد الشخص الذي
يحبني بقدره وحتى لو وجدته فلن أحبه كما
أحب ريكي الآن انه حبي الأول والأخير
ثم انحنت على شفتيه تقبلهما برقة متناهية

**

طرق الباب

ففتحه سام ليتفاجئ بالقادم

سام: انت؟!!...ماذا تفعل هنا؟!!

ديفيد: انا اسف عم سام ..اعلم ان كلمة
أسف لن تنفع بشيء ولا أي شيء اقوله
الآن يشفع لي ولأخي ما فعله
ولكن انا بحاجة اليكم ..ارجوك

سام بغضب: مالذي تقوله انت؟ وبماذا قد
تحتاجنا؟ اخيك دمر حيات أولادي وابنة أخي
كذلك

اذهب من هنا ارجوك...لا نملك شيء
نساعدك به..ثم دخل وأراد غلق الباب

ديفيد بترجي: لا تغلق الباب أرجوك
..اسمعني فقط أنا لا أريد سوى شيء واحد
فقط...هو ان تخبرني بمكان جوليا ..لو
سمحت، ذهبت الى منزلهم ولم يكونوا
موجودين ولا في المشفى ولا حتى عند
والديها ولم يخبروني بمكانها

ارجوك اخبرني انت ..أخي يموت، يريد رؤيتها
ارجوك اتوسل اليك

فشعر سام بالشفقة لحاله وقال: اسمع
جوليا ليست موجودة هنا ولا في أي مكان

..لقد سافرا هي وريكي منذ شهر تقريبا

ونحن لا نعرف مكانهما

هل حصلت على جوابك الآن؟

فأنزل ديفيد رأسه بحزن وقال: شكرا لك ..

ثم تمشى ببطء حيث سيارته ليقف
مستنداً عليها ويشعر بثقل كبير على قلبه

ماذا يمكنه ان يفعل الآن ..لا يستطيع
أحتمال رؤيت أخيه هكذا أمامه ..هو بالفعل
فرح بقرار أخراجه من السجن ودخوله
المصحى ولكن هذا لا ينفي كون أخيه شبه
مجنون

**

لقد مضى على دخول داني المصحى اربعة

أشهر حتى الآن وهو لم يتحسن بل لازال

طول الوقت يتكلم بها ويطلب رؤيتها

ولكن ديفيد لم يحتمل رؤيته هكذا اكثر
لذلك قرر ان يرحل من هنا الى مكاناً بعيد
وأخبر ألكس عن قراره ذاك وخيرها بين
البقاء وانتظاره حتى يشفى أخيه او السفر
معه

وهي بدون تفكير اختارت الذهاب معه
وزواجها به حتى لو تركت أهلها وعملها
فسعد بقرارها و

أخذ داني وسافر الى روسيا لعله يتحسن
وينسى أمرها

**

واكتشفت جوليا خلال هذه الفترة انها حامل
بتوئم فلم تصدق أذنيها وبكت من الفرحه ثم
وعدت نفسها انها ستحافظ عليهما اكثر
من أي شيء آخر

وبمجرد دخولها في الشهر الخامس قررت ان
تأخذ أجازة كي لا تتعبهما وتهتم بصحتها
وطعامها

وكذلك ريكي أهتم بها اهتماماً بليغاً

**

اعتبر ويل ان فترة عام كافيه لركلام كي
تتغلب على حزنها لذلك حضر لها يوماً
مفاجئة بقرب الشاطئ حيث كانا يذهبان
دائماً في آخر فترة

كانت ركلام ترتدي فستان طويل بلون
كريمي وسرحت شعرها على شكل كيرلي
مع مكياج ناعم وأكسسوارات هادئة
وضع لها طاولة طعام لشخصين مع سقيفة
مزخرفه بالورود والبالونات تزينها

مع موسيقتها المفضلة ..كان في بداية الأمر
عشاء فقط وأحاديث لطيفة بينهما وبعد ان
انتهى العشاء

قال: هل تسمحين لي بهذه الرقصة؟

فوضعت يدها بيده وأومات بنعم

وأخذا يرقصان على ضوء القمر والنجوم التي
تزين السماء

قال ويل: ركلام ..أريد ان أطلب منك طلب

ركلام: ماهو ويل؟

فترك يدها ..ثم جلس على ركبته واخرج
علبة صغيرة زهرية اللون وفي داخلها خاتم
الماسي يحوي جوهرة خضراء رائعة

فنظر لعينيها وقال: ركلام ..انتي تعرفين
بحبي لك، لقد أحببتك منذ اليوم الأول الذي

دخلت فيه الصف وجلست معك، منذ ان

عرفتيني بنفسك وأعرتني قلمك

منذ ان شاركتكم طاولة الطعام في الكافتريا

وعندما قمنا بالمشاريع معن، ومنذ ذلك

الوقت وانا واقع في حبك ولازلت

ركلام..هل توافقين على تحقيق حلمي؟

وتكوني شريكة حياتي الأبدية

ركلام..هل تتزوجيني..؟

فوضعت يدها على فمها بدهشة..ثم نظرة

له مطولا

**

رن الهاتف

فتحركت جوليا نحوه ببطء بسبب بطنها

الكبير

جوليا: نعم حبيبي ..ماذا هناك؟ هل اشتقت
لي بهذه السرعة؟

ريكي: بالطبع سأشتاق لك حبيبتي ولكن انا
عائداً الآن لقد نسيت أوراق مهمة ستجديهن
في خزانتي حظريهن حبيبتي، انا في الطريق
جوليا: ماري هلا احظرتي لي الأوراق الخاصة
بريكي لقد اتصل وقال أنه نساها في المنزل
وهو عائداً لأجلها الآن

ماري: حاضر مدام

وبينما هي كذلك ..رن جرس الباب
فنهضت جوليا بصعوبة وقالت: تبا لك ريكي
..سأعقابك حتماً

فتحت الباب... لتتصدم كلين وكأنها أصابت
بالشلل

هل هذا معقول؟ !! بعد عام كامل؟ !!

ولكنه يبدو مختلفاً كلياً عيونه التي تمتلئ
بالهالات تحتها، شعره الأشعث، ذقنه التي لم
يخلقها منذ زمن

والجروح التي تملئ ذراعيه

فقال بتوتر: دا...ن...ي

وأخذت تتنفس بسرعة كبيرة وكذلك
نبضات قلبها التي بدئت تفرع كالطبول
فنظر لها نظرة مختله ولكنها مليئة بالعشق
والهوس

وقال بفرح: جووو...ليا...لق..دد

...اشتقت..ت..ت لكي...ك..كثيرا

فتراجعت للخلف رفعت سبابتها في وجهه
وهي تقول: داني ..أياك ان تقترب مني هل
تفهم؟ !!!انا احذرك ..

لأنك ستموت حتما

فرفع يديه وحرك رأسه بقوة وهو يقول: انا
ميت اصلا لاا..جوو...ليااا...انااا...لن أوؤذيكي
ابدا...لقد عدت فقط كي...ا اراكى...انا
مشتاق لكي كثيرا ...اشتقت لكي حد الجنون
...لقد حاولت ...صصد...قيني...حاولت ان
أنساكي ...شربت الخمر، وتعاطيت المخدرات
ولكن لم استطع ..جوليا ..ارجوكي ...أريد ان
أضمك لمرة واحدة فقط
أريد استنشاق رائحتك

فصرخت فيه: داني اذهب من هنا قبل ان
استدعي الأمن ..اذهيبب...انا اكرهك لما لا
تفهم؟...اكرهك

واذ به يخرج مسدسه ويوجهه نحوها
فصرخت بخوف وأمسكت ببطنها ..كأنها تريد
حمايتهما

**

امسك ديفيد الورقة التي كان مكتوب فيها:
(أخي ديفيد ألم تقضي حياتك معي وانت
تطلب مني ان انسى جوليا واتخلى عن حبها
؟..هذا ما سأفعله انا سأترك جوليا)
ديفيد: كيف ذلك؟ !! كيف لم تعلموا
بخروجه؟ !!

اصلا الى اين قد يذهب...فحتى المخدرات

التي يتعاطها تركها هنا

اذا اين هو بحق الجحيم؟!...ثم ضرب كل

شيء أمامه...وصرخ بغضب: اين أخي يا

حنالة؟! !!

فتقدمت منه الكس وضعت يدها على كتفه

وقالت: اهدئ حبيبي ..سأنعثر عليه بالتأكيد

..أين يمكن ان يذهب؟! !! لربما ذهب الى أحد

الحانات للشرب كعادته

ليرن هاتفه في هذه الأثناء ...

ديفيد: نعم...مالذي تقوله؟! !!!

**

فحرك يده الأخرى بقوة وقال: لا جوليا.. لا

حبيبتي...لا تخافي مني...انا...انا لن أؤذيكي

ثانيتاً..مستحيل

ليصل ريكي في هذه الأثناء ويتوجه نحو
جوليا بسرعة ويقف أمامها ويصرخ فيه: داني
..انا احذرك. انزل سلاحك حالا ..والا اقسم اني
سأقتلك بيدي هذه المرة

فقال بنوبة جنونية وهو يتحرك بقوة ويعض
كفه كي يسيطر على نفسه: انا ميت ريكي ..
ثم ضحك بجنون وأكمل: لا يمكنك قتل
شخص ميت اصلا

لقد مت من ذلك اليوم الذي أذيتك فيه
جوليا وكرهتني ..ولكن اليوم سأنتهي كل هذا
العذاب ..اليوم سأختم هذه القصة

ووجه المسدس ناحيتهما

فتمسكت جوليا بقميص ريكي بقوة بينما
هو احتظنها الى جانبه

واذ به يبعده عنهما ويوجهه لرأسه ..ثم قال:

جوليا ..قولي لي مرة واحدة احبك ..ارجوكي
..ستكون المرة الأولى والأخيرة

ارجوكي ...جوو..ليا

ثم دمعت عينيه وضحك بجنون...مرة واحدة

فنظرت ناحيته بخوف وهي تبكي

فقال بأبتسامة لن تقوليها ...لا بأس كنت

اعرف ولكني سعيداً جداً...لأنك آخر من

سأراه قبل موتي ..احبك جوليا ...

ويضغط الزناد ليتناثر دمه في كل مكان

فصرخت جوليا بخوف ..ليضمها ريكي الى

صدره بقوة يحاول تهدئتها

ليصل ديفيد في هذه الأثناء ..ولكنه كان قد

تأخر كثيرا

فجثى على ركبتيه بقربه ..حركه مرة مرتين،

ناداه، ولكنه لم يجبه

فهطلت دموعه كالشلال

ليصرخ بقوة وبصوت متألم: أخي، داني،

لااااااااااا

**

ركلام: انا موافقة ويل

فألبسها الخاتم وقبل يدها ..ثم ضمها بقوة

وقال ..هذا أسعد يوم في حياتي

ثم أحاط وجهها بيديه وقال: انا اعشقتك ركلام

ثم قبلها بقوة

**

أما بالنسبة لبابلو وجاكي

فستمر بابلو بحب جويل هذه المرة واخلص
لها ولم يتخلى عنها كالأخريات لأنه اكتشف
انه يحبها وقرر ان يتقدم لخطبتها بعد
دخولهم الجامعة

وجاكي ونامي واجها كل شيء واثبتا حبهما
الحقيقي وقد تمت خطوبتهما فعلا بعد
تحسن سيقان جاكي ورحب الجميع بالفكرة

#انتهت #

واتمنى من الجميع اذا كان له نقد او خطأ
يخبرني عنه

اتمنى ان تكون الرواية نالت أعجابكم

وللذين حزنوا على داني [اسفة من أجل

ذالك

تحياتي لكل متابعين القصة.. احبكم

تابعوا قصصي الأخرى (the illegitimate)

(son) و

زوجة ابي (حب محرم)

بالأضافة الى قصص أخرى مختلفة